

## اتجاهات شباب الجامعات المصرية نحو الرياضة للجميع وعلاقتها بتنمية قيم المواطنه

أ.م.د. محمود عصام جبر

استاذ مساعد بقسم الترويح الرياضي بكلية التربية الرياضية للبنين- جامعة حلوان

### مقدمة و مشكلة البحث:

تعد الرياضة جزء اساسيا في تشكيل حياه الفرد وسلوكياته، كما أنها أصبحت تمثل في المجتمع المصري نظاماً تربوياً واجتماعياً بغرض تنمية المواطنين والمجتمع، وذلك لدورها الحيوي في اتاحة الفرصة للجميع لممارسة برامجها المختلفة وفقاً لميولهم واستعداداتهم وقدراتهم؛ فضلاً عن القيم التي تحفل بها الرياضة وقدرتها الكبيرة على التنشئة والتطبيع وبناء الشخصية الاجتماعية المتوازنة والرقى بالمجتمع وزيادة فعالية انتاجه.

ويرى أمين الخولي (٢٠٠١) أن الرياضة للجميع تقدم إطاراً ترويحياً أكثر منه رياضياً، بمعنى أن المناشط تقام بقدر كبير من الحرية والتبسيط مع التغاضي عن الكثير من قواعد اللعب والمنافسة المتشددة والتي من شأنها تضيق فرص المشاركة وهذه هي الفلسفة التي تقود المفهوم الذي أصبح من التنامي والانتشار حتى أن الخبراء يتوقعون لها احتمال أن تتفوق على الرياضة التنافسية ذاتها.(٨: ١٥٦)

فدراسة الاتجاهات يمثل أهمية بالغة باعتباره أحد أهم حصائل عملية التنشئة الاجتماعية حيث أنه مع نمو الفرد يتكون لديه اتجاهات نحو موضوعات أو مواقف معينة تجاه ممارسة الأنشطة الترويحية في وقت الفراغ.(٣٥: ٣١٧)

كما تمثل الاتجاهات أهمية تربوية لأنها من أهم أنواع عملية التنشئة الاجتماعية التي تهتم باتجاهات الفرد إذ إنها تؤثر في سلوكه وتنعكس على تصرفاته، حيث أنها نوع من الدوافع الاجتماعية المكتسبة والمتهينة للسلوك، وتعتبر إحدى المحددات الموجهة لسلوك الفرد والجماعة، كما أن للاتجاهات تُعد مسببات للسلوك ونواتجه أو محددات موجهة وضابطة للسلوك الاجتماعي للفرد، وقد يكون الاتجاه نحو أفراد أو جماعات أو مواقف أو موضوعات اجتماعية ، كما أن الاتجاهات تعكس المؤشرات التي يتعرض لها الأفراد في حياتهم وتنشئتهم.(١٣: ١٣٩)

ويرى كل من كمال الدين درويش ، محمد محمد الحماحمي (٢٠٠٧) أن معرفة الاتجاهات تعد الوسيلة المساعدة في التنبؤ بأراء الفرد في موقف معين عن طريق الاتجاه النفسي ، فهو مفهوم يستدل عليه وليس تصرفاً يرى بشكل مباشر، ويشير إلى التنظيم الذي يمدنا بمعلومات عن الفرد من حيث السلوك والانفعالات التي تأخذ طابع القبول أو الرفض.(٢٥: ١٩)

كما يشير **محمد إبراهيم (٢٠٠٥)** نقلاً عن **وارن Warren** إلى أن الاتجاه هو استعداد نفسي يتكون بناءً على ما يمر به الفرد من خبرات خلال حياته، والتي يمكن أن تؤدي إلى إحداث تغييرات في مجال الاتجاه الذي يتصف بالتحيز أو الرفض أو الحيادية. (٢٧: ٧٥)

ويؤكد **محمد الحماحي (٢٠١٥)** أن تدعيم الاتجاهات نحو الرياضة للجميع قد أصبح ضرورة ومطلباً تربوياً واجتماعياً، وذلك للتغلب على عديد المشكلات الناتجة عن عدم استثمار أوقات الفراغ، وبغرض الحفاظ على اللياقة البدنية وتنميتها من أجل التمتع بالصحة، مما يتطلب تعريف الأفراد بماهية وأهمية ممارسة أنشطة الرياضة للجميع في أوقات الفراغ، التوجيه إلى نوع النشاط المناسب لميولهم وإستعداداتهم وقدراتهم وحالتهم الصحية والبدنية، إستثارة دافعيتهم لتعلم العديد من المهارات المرتبطة بأوجه نشاط الرياضة للجميع لإستخدامها في استثمار أوقات الفراغ في الحركة. (٣١١: ٣٣)

حيث تشكل فئة الشباب جزءاً مهماً من القاعدة الأساسية التي يركز عليها بناء المجتمع وتطوره، فالشباب طاقة المجتمع، لذا ينبغي العناية بهم وأستثمار طاقاتهم في منافذ إيجابية بدلاً من أهدارها في سبل شتى غير ذات فائدة. (٢٢: ٨)

لذا فإن شباب الجامعات في حاجة إلى إشباع رغباتهم المتنوعة وحاجاتهم المتعددة، وذلك من خلال ممارسة أشكال وأنواع مختلفة من انشطه الرياضة للجميع يعبر فيها عن نفسه ويجد فيها المتعة والسعادة، التي لا تشبعها البرامج التقليدية داخل الجامعة. (٤٤: ٣٥)

ولقد أصبحت المواطنة من المفاهيم والقيم الأوسع تداولاً في العقد الأخير من القرن العشرين، وأكثر عرضة للنقاش والجدل في الألفية الثالثة لاسيما عند انتشار ظاهرة العولمة، وارتباطها بعدد من المتغيرات الاقتصادية، الثقافية، التجارية، السياسية والتكنولوجية التي تستهدف العالم اليوم فتجعل مفهوم المواطنة مطلباً حكومياً وشعبياً في آن واحد، علماً بأنها حظيت بالاهتمام البالغ من الدولة المصرية باعتبارها الخطوة الأولى في عملية الإصلاح بمختلف أنواعه، وللحفاظ على مسيرة التطور والتحديث لا بد أن تقوم الحكومات والتيارات السياسية على تعزيز المواطنة باعتبارها رابطاً اجتماعياً وقانونياً بين الأفراد والمجتمع والدولة.

ونظراً لأن مرحلة الشباب تتسم باكتمال النضج البدني، الحركي، العقلي، الانفعالي والاجتماعي؛ لهذا يجب على المجتمع والمؤسسات المعنية بالشباب أن تحاول الاستفادة من طاقات الشباب بما يخدم المجتمع في شتى مجالاته والعمل على إكساب الشباب الخبرات الحياتية، والارتقاء بأساليب تفكيرهم وصقل شخصياتهم واثراء خبراتهم الاجتماعية (١: ٧٦).

كما تكتسب تربية المواطنة أهمية خاصة كونها تساعد في تشكيل وصقل شخصية الشاب وإعداده ليكون إنساناً مبدعاً وفاعلاً قادراً على التنمية والتطوير وإحداث التغيير، والمواطنة بمفهومها الواسع تعنى الصلة بين الطالب والدولة التي يقيم فيها بشكل ثابت ويرتبط بها جغرافياً وتاريخياً وثقافياً، وتأتي أهمية المواطنة أيضاً من حيث أنها عملية متواصلة لتعميق الحس والشعور بالواجب اتجاه المجتمع وتنمية الشعور بالانتماء للوطن (١١: ٥٠).

فيرى الباحث من خلال عملة كعضو هيئة تدريس باحدى الجامعات المصرية ومن خلال التعامل المباشر مع شباب الجامعات ، تبين أنتشار العديد من السلوكيات غير المرغوبة فى عدم احترام مواعيد المحاضرات، وأهدار الوقت واللامبالاة والتكاسل وعدم الانتماء وضعف المشاركة السياسية وعدم تحمل المسئولية، وضعف القدرة على اتخاذ القرارات التى تتعلق بمستقبلهم المهنى ، فضلا عن عدم المحافظة على الممتلكات العامة، والمناداة بألفاظ خارجة داخل بيئة الحرم الجامعى والانسياق وراء بعض الافكار الغربية السلبية ، مما أدى الى ظهور الافكار غير البنائة، وحدوث حالة من عدم الاستقرار وتعدد الفرق المتعارضة وظهور تيارات فكرية معادية تحاول بث أفكارها الهدامة علي ثقافات مجتمعاتنا الإسلامية ادى ذلك الى زيادة الشعور بالاغتراب، وضعف الانتماء بين فئة الشباب عامة وطلاب الجامعة خاصة ، وهذا ما يطلق على افتقاد لثقافة وقيم المواطنة.

وحيث أن شباب الجامعة يشكلون فئة متميزة فى أى مجتمع؛ بل هم أكثر فئات المجتمع حركة ونشاطاً ومصدرًا من مصادر التغيير الاجتماعى، ونظرًا لمكانة الشباب فى النسيج الاجتماعى للدولة، ودورهم المأمول فى دعم حاضر بلدهم ومستقبله، واتصاف هذه الفئة بالإنتاج والعطاء والإبداع فى المجالات كافة، فإن مفهوم المواطنة يأخذ مكانة عالية فى حجم السياسات التربوية الجديدة المرسومة لفئة الشباب، والتى تعمل على تحقيق التوازن بين الغايات التربوية والتحولت المجتمعية الجديدة، ولتحقيق ذلك لا يكفي إعلام الطالب بما يجب عليه فعله بل يجب إشراكه فى وضعيات ملموسة تمكنه بالفعل أن يعيش المواطنة وبالتالي القدرة على تحرير مواقفه وسلوكياته.

لذا كان لابد من تحصين عقول شبابنا عن طريق دعم قيم المواطنة والولاء والانتماء لديهم وخصوصا هذه الفئة من الشباب من خلال انشطه وبرامج الرياضة للجميع، حيث يُعد فهماً أفضل لسلوك الفراغ لديهم ومن ثم تلبية رغباتهم وأحتياجاتهم من خلال برامج تحقق لهم توازناً صحياً وانفعالياً وعقلياُ واجتماعياً، بحيث يصبح وقت الفراغ منفذ يُعبرون من خلاله عن حاجاتهم ورغباتهم ، وبذلك يكتسبون أنماط من السلوك تعزز الصفات الايجابية.

وهذا ما دفع الباحث إلى العمل على التعرف على دور الرياضة للجميع وعلاقتها بتنمية قيم المواطنة لدى شباب الجامعات المصرية، وذلك للاستفادة من نتائج البحث فى إعداد برامج وانشطه تسهم فى ترسيخ قيم المواطنة باعتبارها من العناصر التمكينية المهمة للتنمية المستدامة، بعد أن زاد وعى الشباب بقيمتها الترويحية والبدنية والصحية، وكذلك وسيلة فعالة لتوطيد الروابط والشبكات الاجتماعية وتعزيز المثل العليا لدى شباب الجامعة تجاه مجتمعهم ومن ثم وطنهم.

ويرى الباحث أهمية دراسة اتجاهات شباب الجامعات نحو الرياضة للجميع وعلاقتها بتنمية قيم المواطنة ، إلقاء الضوء على أهمية برامج الرياضة للجميع التى يمكن تنفيذها لتوطيد قيم المواطنة بشكل إيجابي من خلال زرع القيم الاجتماعية والسياسية والثقافية التى تسهم فى تنمية الوعى المستقبلي للأجيال القادمة و غرس قيم المواطنة بداخلهم ، كما يمكن أن تساهم هذه الدراسة فى لفت نظر القائمين على التعليم الجامعى بضرورة توفير أفضل بيئة يتم فيها تنفيذ برامج الرياضة للجميع ، حيث تعد الجامعات من أهم المؤسسات التربوية التى تحتضن الشباب، وكذلك إيماناً بأهمية الدور الذى تؤديه فى ترسيخ قيم المواطنة لدى شباب الجامعات المصرية.

**هدف البحث:**

يهدف البحث إلى التعرف على اتجاهات شباب الجامعات المصرية نحو الرياضة للجميع وعلاقتها  
بتنمية قيم المواطنه ، وذلك من خلال:

- التعرف على اتجاهات إيجابية لدى شباب الجامعات المصرية نحو الرياضة للجميع
- التعرف على دور الرياضة للجميع في تنمية قيم المواطنه لدى شباب الجامعات المصرية
- التعرف على درجة الإسهام النسبي للاتجاهات نحو الرياضة للجميع في التنبؤ بقيم المواطنه لدى شباب الجامعات المصرية

**مصطلحات البحث:**

**الاتجاه:** بأنه استعداد نفسي أو تهيؤ عقلي متعلم للاستجابة الموجبة أو السالبة نحو أشخاص أو أشياء أو موضوعات أو مواقف أو رموز في البيئة التي تستثير هذه الإجابة. (١٣: ١٣٩)

**الرياضة للجميع:** هي ظاهرة اجتماعية معاصرة تهتم بالصحة والحالة البدنية للفرد وبطريقته في الحياة وبالدفاع عن ذاته ضد متغيرات المجتمع. (٣٣)

**المواطنه:** مجموعة من القيم التي يكتسبها شباب الجامعات والتي من شأنها اعداده لوطنه والالتزام بالحرية المضبوطة والديمقراطية واحترام الرأى والرأى الاخر والمسئولية الاجتماعية والوعى بما له من حقوق وما عليه من واجبات تجاه وطنه " (٦: ١٩)

**الدراسات المرجعية:****أولاً: الدراسات المرجعية العربية:**

- قام عاطف نمر خليفة وآخرون (٢٠٢٢م) (١٩) دراسة بعنوان "دور النشاط الرياضي في تعزيز قيم المواطنه لدى طلاب جامعه بنها" يهدف البحث الى التعرف على دور النشاط الرياضي في تعزيز قيم المواطنه لدى طلاب جامعه واستخدم الباحث المنهج الوصفي الملائم لطبيعته البحث باستخدام الاسلوب الاحصائي وكان مجتمع البحث عدد ١٦ كلية من جامعه بنها (علمية \* اساسية \* وصفية) واشتملت عينه البحث على ٢٥٠ طالب تم اختيارهم بالطريقة العمدية حيث قسمت الى ١٠٠ طالب ممارس للنشاط الرياضي و ١٠٠ طالب غير ممارس للنشاط الرياضي و ٥٠ طالب عينة استطلاعية وكانت اهم النتائج التي توصل اليها البحث ، ارتفاع قيم المواطنه لدى الطلاب ، ارتفاع قيم المواطنه لدى الطلاب الممارسين للنشاط الرياضي.

- قام يحيى مصطفى (٢٠٢١) (٤٨) بدراسة بعنوان " دور المعسكرات الترويحية في ترسيخ قيم المواطنه لدى طلاب الجامعة " يهدف وأستخدم الباحث المنهج الوصفي، وأشتمل مجتمع البحث من طلاب كليات جامعة حلوان المشاركين في المعسكرات الترويحية الصيفية بمرسى مطروح للعام الجامعي ٢٠١٦/٢٠١٧م، وقد بلغ حجم العينة (١٦٠) طالب من طلاب جامعة حلوان المشاركين في الفوج الخامس والسابع، وقام الباحث بتصميم المقياس كأداة لجمع البيانات الدراسة، ومن أهم النتائج، تم تحديد عدد (٣) مجالات لقيم المواطنه وهم " قيم الولاء والانتماء، وقيم الحقوق والواجبات وقيم المشاركة المجتمعية، وقد أشتمل المقياس على (٤٣) ممارسة سلوكية تعبر عن كل قيمة، كما أظهرت النتائج وجود فروق داله إحصائياً بين الفرق الدراسية لعينة البحث في ابعاد ومجموع المقياس لصالح الفرقة الدراسية الرابعة، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين نوع الإقامة لعينة البحث، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نوع

الكلية لعينة البحث في ابعاد ومجموع المقياس لصالح الكليات الانسانية، كما يوصي الباحث بضرورة اهتمام الكليات والمؤسسات التعليمية بزيادة وتنوع البرامج والانشطة والفعاليات التي تعزز قيم المواطنة، فضلا عن إنشاء مراكز ووحدات تستهدف متابعة ورصد كل ما يتعلق بالمواطنة وتنميتها لدى الجامعة، كذلك الاهتمام بتطوير الامكانيات المادية والبشرية الخاصة بالمعسكرات الصيفية الترويحية من حيث التجهيزات والمرافق والاقامة والاعاشة والبرامج الترويحية والاشراف التربوى المتخصص.

- قام عمرو رضا ، (٢٠٢٠م) (٢١) بدراسة بعنوان " دور الرياضات الشاطئية فى تنمية قيم المواطنة لدى طلاب الجامعات المصرية " يهدف البحث إلى التعرف على دور الرياضات الشاطئية فى تنمية قيم المواطنة لدى طلاب الجامعات المصرية، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي(الدراسات المسحية)، وتم اختيار عينه البحث بالطريقة الطبقيّة العمديّة من طلاب الجامعات المصرية المشاركة في المهرجان الترويحي للرياضات الشاطئية المقام على شواطئ مدينة دمياط الجديدة، وقد بلغ حجم عينة البحث(٩٧) طالب، ولقد استخدم الباحث قائمة الرياضات الشاطئية من إعداد الباحث واستبيان قيم المواطنة من إعداد/ بهجت أحمد أبو طامع لجمع البيانات، وجاءت أهم النتائج التي توصل إليها الباحث أن أكثر الرياضات الشاطئية الجماعية التي يفضل طلاب الجامعات المصرية ممارستها هي كرة القدم، بينما تعد رياضة المشي أكثر الرياضات الشاطئية الفردية المفضلة لدى طلاب الجامعات المصرية، كما تسهم الرياضات الشاطئية بشكل كبير في تعزيز وإكساب طلاب الجامعات المصرية قيم المواطنة اللازمة للمشاركة في الحياة المجتمعية، وكذلك وجود فروق دالة إحصائية بين الطلاب وفقاً لمتغير نوع اللعبة(جماعية – فردية) في مجال المشاركة لصالح الطلاب الممارسين للألعاب الجماعية، كما أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين الطلاب وفقاً لمتغير (البيئة الجغرافية – محل الإقامة – نوع الكلية) في مدى مساهمة الرياضات الشاطئية في إكساب الطلاب قيم المواطنة.
- قامت سهى محمد متولى(٢٠١٨) (١٨)، بدراسة بعنوان " دور الأنشطة الترويحية في تحقيق قيم المواطنة لطلاب المرحلة الإعدادية بمحافظة الإسكندرية " والتي تهدف إلى التعرف على دور الأنشطة الترويحية في تحقيق قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الإعدادية بمحافظة الإسكندرية، واشتملت العينة على(١٢٥٧) طالب من المرحلة الإعدادية بمحافظة الإسكندرية، حيث استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، والمقاييس والاستبيانات كأداة لجمع البيانات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى اتسام الطلاب بالانتماء والهوية، وبسمات التعددية وقبول الآخر وعدم قبولهم النقد من الآخرين، وكذلك زيادة الشعور بالمواطنة التي تناسب هذه المرحلة السنوية ومنها احترام القانون والنظام واحترام الآخرين.
- قام باسم بكرى ابراهيم (٢٠١٧) (٩) ، بدراسة بعنوان " دور الأنشطة الطلابية فى تنمية قيم المواطنة لدى طلاب الجامعة " دراسة على طلاب الجامعة بمدينة الرياض "، وهدفت تحديد طبيعة الأنشطة الطلابية فى تنمية قيم المواطنة والتعرف الى الفروق فى مستوى الدور تبعاً لمتغيرات الدراسة، وأستخدمت الدراسة المنهج المسحى، وتضمنت الاستبانة (٤٨) فقرة لقيم المواطنة، على عينة (٩٢٨) طالباً وطالبة، وأظهرت النتائج دور الأنشطة الطلابية فى تنمية قيم المواطنة من خلال المجالات " الانتماء والولاء، والوعى السياسى، والتسامح وأحترام الاخر، والعمل الجماعى، كما أظهرت النتائج وجود فروق لصالح الطلبة فى السنوات الدراسية الاولى.

## ثانياً: الدراسات المرجعية الأجنبية:

- قام **Walker Joyce (2013)** (٥٧)، دراسة بعنوان " اتجاهات تشكيل أخلاقيات الشباب وتمييزها، وهدفت الدراسة الى التعرف على صور المواطنة لدى الشباب الجامعي ودور المعلمين في الجامعة ومعاهد التعليم في اكساب الشباب قيم المواطنة ، وأشارت النتائج الى ان البرامج والانشطة في الجامعات لها علاقة وتأثير ايجابي في مساعدة الشباب الجامعي على اتخاذ القرار والادراك الصحيح لاحتياجاتهم ومشكلاتهم والمساهمة في حلها وتدعيم المواطنة لديهم .
- قام **Humphreys (2011)** (٥١)، دراسة بعنوان " اتجاهات طلاب جامعة لينوالها الدولية (ICC) نحو قيم المواطنة الفعالة " والتي تهدف إلى التعرف على اتجاهات طلاب جامعة لينوالها الدولية (ICC) نحو قيم المواطنة الفعالة، واشتملت العينة على (٤٢١) طالب، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، والاستبيانات كأداة لجمع البيانات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن للتعليم العالي دورًا حاسمًا في تنمية المواطنة الفعالة بين الطلبة، بالرغم من أنه تم تحديد مهارات وكفايات المواطنة الفعالة باعتبارها مهارات أساسية للحياة في أوروبا، إلا أن وضع مؤشرات لكيفية تحقيق مهارات المواطنة لا يزال الاهتمام به قليلاً، كما أظهرت نتائج الدراسة بأن طلبة الجامعة لديهم قيم واتجاهات تقود إلى مواطنة فعالة، وأن الطلبة الذين لديهم قيم الانتماء والتكافل هم الأكثر مشاركة في ايجاد تغييرات ايجابية تجاه الآخرين.
- قام **Wood (٢٠٠٩) (٥٨)**، بدراسة بعنوان " العلاقة بين الشباب والمواطنة الفاعلة " والتي تهدف إلى الكشف عن العلاقة بين الشباب والمواطنة الفاعلة، والكشف عن كيفية إظهار الأفراد للمسئولية الاجتماعية والديمقراطية الليبرالية المتقدمة، وكيفية معرفة وممارسة الشباب للمواطنة في حياتهم اليومية والعالم، واشتملت العينة على (٩٣) شابًا تراوحت أعمارهم بين (١٤-١٦ سنة)، استخدمت الدراسة منهجية المجموعات المركزة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى المواطنة الفاعلة لدى الشباب كان بدرجة متوسطة في محور المسئولية تجاه مشكلات المجتمع، والاهتمام بالآخرين، وعملية ممارسة الحقوق واظهار الاحترام وتقبله، وكيفية القرار وضبط الذات، وان العلاقة بين الوعي ومستوى الفعالية هو مفهوم واحد يتطلب مجموعة من العوامل الداعمة والمتناقضة لاختيار المواطنة الفاعلة.

## إجراءات البحث:

**منهج البحث:** استخدم الباحث " المنهج الوصفي " نظراً لمناسبته لطبيعة البحث واهدافه.

**مجتمع البحث:** أشتمل مجتمع البحث على شباب الجامعات المصرية المترددين على مراكز الشباب (من ١٨ الى ٢٨ سنة) بالمحافظات الحدودية ، (اسوان – سوهاج – الوادي الجديد – مطروح – البحر الاحمر – جنوب سيناء – شمال سيناء).

**عينة البحث:** تتمثل عينة البحث فيما يلي:

**عينة البحث الأساسية:** قام "الباحث" بأختيار عينة البحث بالطريقة "العشوائية" من شباب الجامعات المصرية المقيمين بالمحافظات الحدودية ، وقد بلغ حجم عينة البحث (٣٨٣) من شباب الجامعات المصرية ، كما استعان الباحث بعدد (٣٠) من شباب الجامعات المصرية من خارج عينة البحث الاساسية كعينة إستطلاعية لإجراء المعاملات العلمية لادوات جمع البيانات ، ويوضح جدول رقم (١) توزيع عينة البحث

جدول (١)  
توصيف عينة البحث الأساسية وفقاً للمتغيرات

ن = ٣٨٣

م	العينة	العدد	%	المجموع
نوع الجنس	ذكر	١٧٨	%٤٦.٤	٣٨٣
	أنثى	٢٠٥	%٥٣.٣٣	
الكلية	بكالوريوس		%١٠٠	٣٨٣
	ليسانس	٢٣٢	%٦٠.٥	
	دراسات عليا	٣٢	%٨.٤	
المحافظة	اسوان	67	% ١٧.٤	٣٨٣
	سوهاج	62	% ١٦.١	
	شمال سيناء	37	% ٩.٨	
	الوادي الجديد	56	% ١٤.٧	
	مطروح	49	% ١٢.٨	
	البحر الاحمر	44	% ١١.٤	
	جنوب سيناء	68	% ١٧.٨	

أدوات جمع البيانات:

أولاً : مقياس اتجاهات الرياضة للجميع

(١) استخدم الباحث مقياس الاتجاهات نحو الرياضة للجميع، كأداة لجمع البيانات من تصميم محمد الحماحمي (مرفق 4) ويتكون المقياس من (٧٨) مفردة، وتقدر استجابة الفرد على مفردات المقياس خماسي التقدير موافق جداً (٥ درجات)، موافق (٤ درجات)، غير متأكد (٣ درجات)، غير موافق (٢ درجة)، غير موافق على الإطلاق (١ درجة)، لقياس الاتجاهات نحو الرياضة للجميع موزعة على (٤) أبعاد بواقع (١٦) مفردة للبعد الأول، (٢٤) مفردة للبعد الثاني، (٢٤) مفردة للبعد الثالث، (١٤) مفردة للبعد الرابع.

(٢) المعاملات العلمية للمقياس:

أولاً: معاملات الصدق

صدق الاتساق الداخلي: للتحقق من مدى ملائمة مفردات مقياس الاتجاهات الرياضة للجميع، قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية قوامها (٣٠) من شباب الجامعات المصرية المترددين على مراكز الشباب (من ١٨ الى ٢٨ سنة) بالمحافظات الحدودية ، (اسوان – سوهاج – الوادي الجديد – مطروح – البحر الاحمر – جنوب سيناء – شمال سيناء).

واستخدم الباحث صدق الاتساق الداخلي بحساب دلالة معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لأبعاد المقياس باستخدام معامل ارتباط بيرسون، جدول (2).

## جدول (٢)

قيم معامل الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الاتجاهات

(ن=٣٠)

الأبعاد	مسمى البعد	قيمة ر
الأول	الاتجاه نحو مفهوم الرياضة للجميع	*٠.٧٦١
الثاني	أهمية الرياضة للجميع	*٠.٦٩١
الثالث	الاتجاه نحو دعم المجتمع للرياضة للجميع	*٠.٧١٩
الرابع	الاتجاه نحو التعاون الدولي في مجال الرياضة	*٠.٨٣٤

\* قيمة ر الجدولية عند معنوية (٠.٠٥) = ٠.٣٦١

بدراسة جدول (2)، يتضح: أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس تتراوح ما بين (٠.٦٩١)، (٠.٨٣٤) مما يشير لارتفاع معامل صدق أبعاد المقياس.

ثانياً: معاملات الثبات:

استخدم الباحث لحساب الثبات معامل ألفا كرونباخ للأبعاد والدرجة الكلية للمقياس وتعتمد هذه الطريقة على مدى تجانس درجات المقياس المستخدم، جدول (3).

## جدول (٣)

قيم معامل ألفا Alpha لثبات أبعاد مقياس اتجاهات الرياضة للجميع

(ن=٣٠)

الأبعاد	مسمى البعد	قيم معامل ألفا
الأول	الاتجاه نحو مفهوم الرياضة للجميع	*٠.٧٢٤
الثاني	أهمية الرياضة للجميع	*٠.٧٤٥
الثالث	الاتجاه نحو دعم المجتمع للرياضة للجميع	*٠.٨٥١
الرابع	الاتجاه نحو التعاون الدولي في مجال الرياضة	*٠.٨٧٦
	المقياس ككل	*٠.٨٤٠

\* قيمة ر الجدولية عند معنوية (٠.٠٥) = ٠.٣٦١

بدراسة جدول (٣) يتضح أن: ثبات أبعاد المقياس، حيث بلغ معامل ثبات أبعاد المقياس بطريقة ألفا كرونباخ ما بين (٠.٧٢٤)، (٠.٨٧٦)، مما يشير لارتفاع معامل ثبات أبعاد المقياس.

## ثانياً: مقياس قيم المواطنة (اعداد الباحث)

قام الباحث بتحليل المراجع، الكتب والبحوث العلمية المتخصصة المرتبطة بقيم المواطنة، وتم تحديد ثلاثة أبعاد توصل إليها الباحث من خلال ما تم جمعه من معلومات عن طريق المقابلة الشخصية وما اطلع عليه من دراسات ومراجع علمية متخصصة.

أولاً: صدق المحكمين

قام الباحث بعرض الأبعاد التي تم التوصل إليها على (٧) من الخبراء مرفق (1)، من الحاصلين على درجة دكتوراة الفلسفة في التربية الرياضية، وعلم النفس الرياضي ولا تقل خبراتهم في المجال عن (١٠) سنوات، وذلك لإبداء الرأي في مدى مناسبتها ومدى كفايتها لبناء المقياس مرفق (2)، وبناء على آراء الخبراء تم قبول جميع الأبعاد الحاصلة على نسبة موافقة (٨٠%) فأكثر، جدول (4).

جدول (٤)  
الصورة الأولية لأبعاد المقياس

(ن=٧)

الأبعاد	مسمى البعد	رأي الخبراء	
		موافق	غير موافق
الأول	قيم الولاء والانتماء	٥	٢
الثاني	قيم المشاركة المجتمعية	٧	٠
الثالث	قيم المساواة وتكافؤ الفرص	٦	١

قام الباحث بصياغة المفردات الفرعية المدرجة تحت كل محور من الأبعاد التي تم تحديده لبناء المقياس، حيث بلغ عددها (٣٦) مفردة في الصورة الأولية والتي تم التوصل إليها من خلال ما تم جمعه من معلومات عن طريق ما تم الاطلاع عليه من دراسات ومراجع متخصصة مرفق (2)

وبناءً على آراء الخبراء تم قبول جميع المفردات التي تم الاتفاق عليها وبلغت نسبتها (٨٠%) فأكثر، وكذلك إعادة صياغة عدد من المفردات في بعض الأبعاد وفقاً لرأي الخبراء، جدول (5).

جدول (٥)  
أبعاد المقياس وعدد مفردات كل بعد في صورته الأولية

(ن=٧)

الأبعاد	مسمى البعد	عدد المفردات	
		قبل استطلاع رأي الخبراء	بعد استطلاع رأي الخبراء
الأول	قيم الولاء والانتماء	١٣	١٢
الثاني	قيم المشاركة المجتمعية	١٢	١١
الثالث	قيم المساواة وتكافؤ الفرص	١١	١١
الإجمالي		٣٦	٣٤

وقد استخدم الباحث ميزان التقدير خماسي (موافق بشدة، موافق، غير متأكد، غير موافق، غير موافق بشدة) وفقاً للتالي:

موافق بشدة (٥) موافق (٤) غير متأكد (٣) غير موافق (٢) غير موافق بشدة (١)

المعاملات العلمية لمقياس قيم المواطنة لدى شباب الجامعات المصرية:

ثانياً: معاملات الصدق (صدق الاتساق الداخلي)

تم حساب معامل الصدق باستخدام طريقة الاتساق الداخلي بمعامل ارتباط بيرسون، من خلال إيجاد معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المفرد، جدول (6).

## جدول (٦)

معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المفرد

(ن=٣٠)

البعد الأول		تابع البعد الأول		تابع البعد الثاني		تابع البعد الثالث	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	٠.٧٩٠	١٠	٠.٤٥٤	٧	٠.٧٦٣	٤	٠.٨٧٣
٢	٠.٨٧٣	١١	٠.٦٦٧	٨	٠.٦٣٦	٥	٠.٦١١
٣	٠.٨٨٧	-	البعد الثاني	٩	٠.٧٨٩	٦	٠.٧١٨
٤	٠.٣٤٤	١	٠.٥٤٣	١٠	٠.٥٦٧	٧	٠.٥٦٧
٥	٠.٨٤٠	٢	٠.٨٠٣	١١	٠.٦٥٤	٨	٠.٧٣٠
٦	٠.٥٥٤	٣	٠.٧٧٤	-	البعد الثالث	٩	٠.٥٢١
٧	٠.٦١٩	٤	٠.٦٩٣	١	٠.٥٦٤	١٠	٠.٨٤٥
٨	٠.٦٩٠	٥	٠.٦٢٧	٢	٠.٧١٨	١١	٠.٧١١
٩	٠.٥٣٩	٦	٠.٧٥٦	٣	٠.٦٤٣		

\* قيمة ر الجدولية عند معنوية (٠.٠٥) = ٠.٣٦١

بدراسة جدول (6) يتضح: بناءً على نتائج صدق المفردات المقياس تم حذف مجموعة من المفردات الغير دالة إحصائياً حيث أن قيمة (ر) المحسوبة أقل من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥)، جدول (7).

## جدول (٧)

المفردات المحذوفة الخاصة بأبعاد مقياس قيم المواطنة لدى شباب الجامعات المصرية

الأبعاد	مسمى البعد	أرقام المفردات المحذوفة	عدد المفردات بعد الحذف
١	قيم الولاء والانتماء	٤	١٠
٢	قيم المشاركة المجتمعية	-	١١
٣	قيم المساواة وتكافؤ الفرص	-	١١
	إجمالي عدد المفردات	٤	٣٢

بدراسة جدول (7) يتضح أن: إجمالي عدد المفردات المقياس بعد التعديل (٣٢) مفردة، مرفق (3).

- كما استخدم الباحث صدق الاتساق الداخلي لحساب صدق المقياس، من خلال إيجاد معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للمقياس، جدول (8).

## جدول (٨)

قيم معامل الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس قيم المواطنة لدى شباب الجامعات المصرية

(ن=٣٠)

الأبعاد	مسمى البعد	قيمة ر
١	قيم الولاء والانتماء	*٠.٧٦٥
٢	قيم المشاركة المجتمعية	*٠.٧٤٢
٣	قيم المساواة وتكافؤ الفرص	*٠.٦٨٩

\* قيمة ر الجدولية عند معنوية (٠.٠٥) = ٠.٣٦١

بدراسة جدول (8) يتضح: أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبيان تتراوح ما بين (٠.٦٨٩)، (٠.٧٦٥)، مما يشير إلى ارتفاع معامل صدق أبعاد المقياس.

ثانياً: معاملات الثبات:

استخدم الباحث لحساب الثبات معامل ألفا كرونباخ للأبعاد والدرجة الكلية للمقياس، وتعتمد هذه الطريقة على مدى تجانس درجات المقياس المستخدم، جدول (9).

### جدول (٩)

قيم معامل ألفا Alpha لثبات أبعاد مقياس قيم المواطنة لدى شباب الجامعات المصرية

(ن=٣٠)

الأبعاد	مسمى البعد	قيم معامل ألفا
١	قيم الولاء والانتماء	*٠.٨٩٠
٢	قيم المشاركة المجتمعية	*٠.٧٦٣
٣	قيم المساواة وتكافؤ الفرص	*٠.٦٧١

\* قيمة ر الجدولية عند معنوية (٠.٠٥) = ٠.٣٦١

بدراسة جدول (9) يتضح: ثبات أبعاد المقياس، حيث بلغ معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ ما بين (٠.٦٧١) و(٠.٨٩٠)، مما يشير إلى ارتفاع معامل ثبات أبعاد المقياس.

الدراسة الميدانية:

بعد الاطمئنان لمعاملات الصدق والثبات، قام الباحث بتطبيق المقاييس على عينة البحث الأساسية والبالغ عددها (٣٨٣) طالب وطالبة من شباب الجامعات المصرية المترددين على مراكز الشباب (من ١٨ الى ٢٨ سنة) بالمحافظات الحدودية، (اسوان - سوهاج - الوادي الجديد - مطروح - البحر الاحمر - جنوب سيناء - شمال سيناء).

وبعد الانتهاء من تطبيق المقياس، تم جمع وتصنيف وتفريغ البيانات وجدولتها لإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة.

التطبيق الميداني للبحث:

تم التطبيق الميداني على عينة البحث الأساسية (٣٨٣) شلب وذلك بعد التحقق من صدق المقياس وثباته، وذلك خلال الفترة من ٢٠٢٢/٩/٣ م إلى ٢٠٢٢/١١/٢٥ م.

## عرض وتفسير ومناقشة النتائج:

سوف يقوم الباحث بعرض وتفسير ومناقشة النتائج التي تم التوصل إليها والخاصة بالتعرف على اتجاهات إيجابية لدى شباب الجامعات المصرية نحو الرياضة للجميع"، وذلك من خلال الجداول أرقام (10)، (11)، (12)، (13).

## جدول (10) المتوسط والتكرارات والمجموع التقديري والوزن النسبي وقيمة كا

للبعد الأول (الاتجاه نحو الرياضة للجميع) (ن = 383)

م	المفردات	المتوسط	التكرارات					التقديرية الدرجة	النسبة التقديرية	كا <sup>٢</sup>
			موافق جدا	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق على الإطلاق			
١	تعد الرياضة للجميع إحدى الظواهر الاجتماعية التي يهتم بها المجتمع المعاصر من أجل صحة المواطنين.	4.72	٣٣٠	٢٧	٦	١٢	٨	1808	94.41	١٠٥١.٣٧
٢	يجب أن تهتم الرياضة للجميع بكل الفئات العمرية في المجتمع (الأطفال، النشء، الشباب، متوسطي العمر، كبار السن)	4.61	٣٠٢	٤٣	١٦	١٢	١٠	1764	92.11	٨٣٨.٣١
٣	تعد الرياضة للجميع ضرورة ملحة لتعويض نقص حركة الإنسان في المجتمعات العصرية.	4.50	٢٧٧	٥٨	٢٤	١٠	١٤	1723	89.97	٦٧٣.٩٨
٤	الرياضة للجميع قاصرة على الأصحاء دون المرضى.	4.03	٢٣٣	٤٥	٣٦	٢١	٤٨	1543	80.57	٤٠٤.٩٢
٥	لا تهتم الرياضة بالمعاقين بدنياً أو عقلياً.	3.36	١٤٩	٧٢	٣٢	٢٧	١٠٣	1286	67.15	١٣٥.٨٩
٦	تعد الرياضة للجميع أسلوباً للحياة.	3.98	١٨٠	١١٤	٢٨	٢٢	٣٩	1523	79.53	٢٤٦.٠٤
٧	لا تعد التمرينات البدنية من مناسط الرياضة للجميع.	3.25	١٣٠	٦٢	٥٤	٤٩	٨٨	1246	65.07	٥٨.٣١
٨	تؤكد الرياضة للجميع على اختيار المشاركة في مناسطها في إطار من الحرية الكاملة.	4.61	٣٠١	٤٦	١٧	٨	١١	1767	92.27	٨٣٣.٥٩
٩	تعد الرياضة للجميع وسيلة تربية للتغلب على روتين الحياة اليومية.	4.60	٣٠٧	٣٩	٨	١٧	١٢	1761	91.96	٨٧٣.٧٤
١٠	تؤكد الرياضة للجميع على حق كل مواطن في ممارسة أوجه نشاطها دون أي اعتبارات.	4.47	٢٩٥	٣٩	١١	١٠	٢٨	1712	89.40	٧٨٦.٠٧
١١	تتأثر الرياضة للجميع بثقافة المجتمعات.	4.65	٣١٤	٣٧	١٠	١١	١١	1781	93.00	٩٢٦.٤٩
١٢	تعد الرياضة للجميع ظاهرة لا تستحق اهتمام كبار السن بها.	3.78	٢٠٠	٦٤	٢٠	٣٢	٦٧	1447	75.56	٣٦٩.٨٥
١٣	ترتبط المشاركة في مناسط الرياضة للجميع بمستوى أداء الأفراد.	4.26	٢٤٨	٦٦	١٩	١٩	٣١	1630	85.12	٤٩٨.٧٦
١٤	تعد الرياضة للجميع عاملاً هاماً في عملية التنمية البشرية.	4.15	٢٣٢	٧٣	١٩	٢٠	٣٩	1588	82.92	٤١٩.٠٢
١٥	تعد الرياضة للجميع وسيلة لحل بعض مشكلات المجتمع كزيادة وقت الفراغ والإدمان والانحراف السلوكي.	4.66	٣١٦	٣٥	١٣	٦	١٣	1784	93.16	٩٤١.٤٧
١٦	تعد المشاركة في مناسط الرياضة للجميع إهدار للوقت.	4.00	٢١٧	٧٢	١٩	٢٨	٤٧	1533	80.05	٣٤٣.٢٠

قيمة كا<sup>٢</sup> الجدولية عند (٠.٠٥) = (٩.٤٩)

من جدول (10) يتضح أن: اتجاهات أفراد عينة الدراسة متجهة إلى الإيجابية نحو مفهوم الرياضة للجميع، وقد تراوح المتوسط الحسابي لمفردات هذا البعد ما بين (3.25-4.72) بنسب مئوية قدرها (65.07% إلى 94.41%) لمجموع درجات كل هذه المفردات التي تعبر عن الاتجاه نحو مفهوم الرياضة للجميع، ويرى الباحث أن ذلك يرجع إلى: إدراك عينة البحث بمفهوم الرياضة للجميع وإنها إحدى الظواهر الاجتماعية التي يهتم بها المجتمع المعاصر من أجل صحة المواطنين، وإنها تعد ضرورة ملحة لتعويض نقص حركة الإنسان في المجتمعات العصرية، وإنها وسيلة لحل بعض مشكلات المجتمع كزيادة وقت الفراغ والإدمان والانحراف السلوكي، وإنها حق لكل مواطن ان يمارس أوجه نشاطها دون أية اعتبارات.

وهذا ما أكدت عليه دراسة "رضا عبد الحميد عامر" (٢٠١٦م) (١٥) التي تشير إلى إدراك عينة البحث ان الفرد يجب أن يقبل مناشط الترويح برغبة نابغة من ذاته لجميع المراحل العمرية ولا تقتصر على ذوي الدخل المادي المرتفع ، كما أن الترويح في المجتمع الحديث يعد حركة واعية تستهدف صحة المواطنين كما انه يعتبر خبرة سارة.

حيث اشار كل من "محمد الحماحمي وعائدة عبد العزيز (٢٠٠٩)" على ان للترويح أهداف متعددة منها أهداف صحية مرتبطة بوجه عام بصحة الفرد لتطوير الحالة الصحية للفرد ، والوقاية والإقلال من فرص التعرض للإصابة بأمراض الصدر، وتنمية للعادات الصحية المرغوبة، والإقلال من التوتر العصبى والقلق ، والمحافظة على الوزن المناسب. (٣٢: ١٤٥)

كما اوضح "محمود اسماعيل طلبية" (٢٠١٠م) على أن مفهوم الاتجاهات يمثل أهمية تربوية لأنه من أهم انواع عملية التنشئة الاجتماعية التي تهتم باتجاهات الفرد نحو طرق وأساليب ممارسة مناشط الترويح في أوقات الفراغ وذلك على مدى مراحل العمرية. (٣٥: ٣١٧).

جدول (١١)  
المتوسط والتكرارات والمجموع التقديري والوزن النسبي وقيمة كاسا للبعد الثاني (أهمية  
الرياضة للجميع)

(ن = ٣٨٣)

م	المفردات	المتوسط	التكرارات					التقديرية الحرفية	التقديرية النسبية	كاسا
			موافق جدا	موافق	غير متأكد	غير موافق	الإطلاق على غير موافق			
-	يجب أن تهتم الرياضة للجميع بما يلي:									
١	تطوير الصحة العامة للجسم	3.15	٧٧	١٢٤	٤٦	٥٣	٨٣	1208	63.08	49.36
٢	تحسين نوعية الحياة	3.31	١١٠	١١٥	٢٦	٤٧	٨٥	1267	66.16	79.60
٣	تنمية اللياقة البدنية	3.56	١٢٨	١٢٢	٣٤	٣٣	٦٦	1362	71.12	111.37
٤	الاحتفاظ بالوزن المناسب للجسم للبعد عن البدانة	3.27	١٣٦	٦٤	٤٠	٥٢	٩١	1251	65.33	76.23
٥	زيادة قدرة الفرد على مواجهة بعض المشكلات أو المتاعب التي توجه حياته اليومية	3.37	١٣٧	٦١	٦٢	٥٤	٦٩	1292	67.47	61.01
٦	تنمية الإحساس بالمشاركة في نمط جديد للحياة	4.66	٣١٤	٣٨	١٢	٦	١٣	1783	93.11	927.56
٧	إشباع الحاجة إلى الإحساس بالتفوق على الذات	4.54	٢٩٨	٤٢	١٣	١٢	١٨	1739	90.81	807.67
-	للرياضة للجميع دور هام في:									
٨	الوقاية أو الإقلال من التعرض لبعض أمراض القلب والأوعية الدموية	4.55	٢٩٢	٤٩	١٤	١٦	١٢	1742	90.97	769.23
٩	الوقاية أو الإقلال من الإصابة ببعض الأمراض النفسية (الاكتئاب، القلق، التوتر، الصراع النفسي).	4.36	٢٧٦	٤٢	٢٢	١١	٣٢	1668	87.10	655.76
١٠	التخلص أو الإقلال من ضغوط الحياة اليومية.	4.00	٢٢٤	٦٤	٢٣	١٦	٥٦	1533	80.05	376.70
١١	زيادة الرغبة والتحفيز للعمل.	3.57	١٤٨	٨١	٤٤	٦٢	٤٨	1368	71.44	94.14
-	من أهداف الرياضة للجميع مايلي:									
١٢	تحقيق السعادة	3.87	١٨٩	٧١	٥٢	٢٨	٤٣	1484	77.49	218.81
١٣	بث التفاؤل نحو النظرة للحياة	4.36	٢٧١	٥٤	١١	١٩	٢٨	1670	87.21	630.36
١٤	إشباع الميل للعب أو الحركة	4.40	٢٦١	٦٥	٢٣	١٦	١٨	1684	87.94	575.94

م	المفردات	المتوسط	التكرارات					التقديرية العرفية	التقديرية النسبية	كا
			موافق جدا	موافق	غير متأكد	غير موافق	الإطلاق غير موافق			
١٥	استثمار أوقات الفراغ	3.57	١٦٦	٧١	٣٥	٣٧	٧٤	1367	71.38	147.90
١٦	تحقيق التوازن النفسي الانفعالي	3.77	١٤١	٨٨	٩١	٤٩	١٤	1442	75.30	119.65
١٧	إشباع الحاجة إلى التعبير عن الذات.	3.67	١٥٣	٧٠	٦١	٧٧	٢٢	1404	73.32	118.87
١٨	إشباع الحاجة إلى التواصل مع الآخرين من ذوي الميول والاهتمامات المشتركة	3.91	١٢٨	١٤٠	٧١	٤٠	٤	1497	78.17	173.67
١٩	التغلب أو الحد من العزلة الاجتماعية التي يعاني منها كبار السن أو المتقاعدين عن العمل.	3.94	١٥٤	١٢٦	٤٦	٤١	١٦	1510	78.85	186.78
٢٠	إشباع الدافع إلى المغامرة أو المخاطرة	3.85	١٩٧	٦٨	٣٠	٣٨	٥٠	1473	76.92	247.25
-	يجب أن تؤكد الرياضة للجميع على ضرورة ما يلي:									
٢١	تشكيل اتجاهات إيجابية لدى المواطنين نحو ممارسة البرامج أو المناشط التي تتضمنها	3.61	١٦٤	٥٩	٦٦	٣٥	٥٩	1383	72.22	131.87
٢٢	تزويد المواطنين بالمعرفة عن أهمية المشاركة في البرامج والمناشط التي تقدمها لهم من أجل الاستمتاع بحياة أفضل.	4.34	٢٧٦	٣٨	٢٣	١٤	٣٢	1661	86.74	653.15
٢٣	تنظيم حملات الرياضية للجميع للتوعية بأهمية الرياضة للجميع لحياة الإنسان المعاصر.	4.38	٢٧٣	٥٠	١٩	١٤	٢٧	1677	87.57	639.39
٢٤	إيقاظ إحساس الفرد للعودة إلى الطبيعة للاستمتاع بممارسة الرياضة في الخلاء.	3.74	١٧٨	٧٢	٤٥	٣٢	٥٦	1433	74.83	179.05

قيمة كا الجدولية عند (٠.٠٥) = (٩.٤٩)

من جدول (11) يتضح أن: اتجاهات أفراد عينة الدراسة تتجه إلى الإيجابية نحو أهمية الرياضة للجميع، وقد تراوح المتوسط الحسابي لمفردات هذا البعد ما بين (3.15-4.66) بنسب مئوية قدرها (63.08% إلى 93.11%) لمجموع درجات كل هذه المفردات والتي تعبر عن الاتجاه نحو أهمية الرياضة للجميع، ويرى الباحث أن ذلك يرجع إلى: إدراك عينة البحث بالتأثيرات الإيجابية

لممارسة أنشطة الرياضة للجميع على كافة المستويات الصحي والبدني والنفسي والاجتماعي، مثل تطوير الصحة العامة للجسم، الاحتفاظ بالوزن المناسب للجسم للبعد عن البدانة، الوقاية أو الإقلال من التعرض لبعض أمراض القلب والأوعية الدموية، استثمار أوقات الفراغ، إشباع الميل للعب أو الحركة، التغلب أو الحد من العزلة الاجتماعية، إشباع الحاجة إلى التواصل مع الآخرين من ذوي الميول والاهتمامات المشتركة.

وهذه النتائج قد تتفق مع دراسة " محمد سعيد محمد، محمد محمد امين (٢٠١٤) "، حيث يروا أن ادراك عينة الدراسة لممارسة برامج الرياضة للجميع العديد من التأثيرات الايجابية على صحة الممارسين لواجه نشاطها المتعددة، وكذلك على جوانبهم البدنية وكذلك الوقاية او الاقلال من التعرض لبعض امراض القلب والاعوية الدموية (٢٩: ٥١٣).

كما تفق ايضا هذه النتائج مع دراسة " كمال درويش وآخرون (٢٠١٦) "، على أن ممارسة الرياضة تساعد المواطن على العلاج من كافة الامراض العصرية من خلال الممارسة الصحيحة فضلا عن التقليل من اعباء الدولة في الصرف على نفقات العلاج للمواطنين (٢٤: ٣٢٠).

كما اكدت نتائج دراسة " احمد مصباح الشريف (٢٠١٧) "، من خلال الدور التربوي الترويحي لمراكز اللياقة البدنية على الجانب الصحي حيث ممارسة الانشطة الرياضية تعمل على وقاية الفرد من الامراض المزمنة كأمراض القلب والشرابين، فضلا عن محاربة البدانة والسمنة، كذلك تنشيط العقل وزيادة الذكاء بكافه انواعه (٢: ٣٩٥).

ويضيف " امين انور الخولى (١٩٩٦) "، أن ممارسة الرياضة تمكن الفرد من التكيف مع الواجبات البدنية المطلوبة، وأداؤها بكفاية دون تعب، ذلك لأنها أساسية للصحة العامة، فضلا عن دورها الواضح في العمل وزيادة الانتاج، بالإضافة الى أكساب القوام المناسب الخالي من العيوب والتشوهات (٧: ٦٢).

ويشير " Michael B. Edwards (2015) "، الى تعزيز الرياضة الصحة بمفهومها الشامل (العقلية والنفسية والاجتماعية) بشكل فعال فالمشاركة الرياضية تزيد من فرص الترابط الاجتماعي وانخفاض السلوكيات الخطرة بالإضافة الى تحسين الصحة العقلية وأستخدام الرياضة كأداة للتواصل الاجتماعي والوقاية للمجموعات السكانية الذين يعانون من القضايا الجسدية والعقلية والاجتماعية (٥٥: ٧).

## جدول (١٢)

المتوسط والتكرارات والمجموع التقديري والوزن النسبي وقيمة كا<sup>٢</sup>  
 للبعد الثالث (الاتجاه نحو دعم المجتمع للرياضة للجميع) (ن=٣٨٣)

م	المفردات	المتوسط	التكرارات						التقديرية النسبية	التقديرية الدرجة	كا <sup>٢</sup>
			موافق	غير موافق	غير متأكد	موافق	غير موافق	الإطلاق على موافق			
١	يجب أن تتولى وسائل الاتصال الجماهيري مسؤولية تعريف وإعلام المواطنين بفلسفة الرياضة للجميع في المجتمع المعاصر.	3.61	١٧٠	٧٢	٣٤	٣٥	٧٢	1382	72.17	160.72	
-	يجب أن تعمل الهيئات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني على إعداد برامج الرياضة للجميع وفقاً لمعايير علمية لكل من:										
٢	الأطفال	3.44	١٦٧	٦٠	٣٠	٢٨	٩٨	1319	68.88	175.45	
٣	النشء	2.74	٦١	١٠٩	٢٤	٤٨	١٤١	1050	54.83	117.82	
٤	الشباب	2.95	٧٩	١١١	٣١	٣٦	١٢٦	1130	59.01	96.05	
٥	متوسطي العمر	3.49	١٢٨	١١٢	٤٢	٢١	٨٠	1336	69.77	106.99	
٦	كبار السن	3.19	١٠٢	٩٩	٤٦	٤٣	٩٣	1223	63.86	45.45	
٧	المرأة	2.93	٨٤	٩٠	٤٦	٤٣	١٢٠	1124	58.69	54.61	
٨	المرضى	4.13	٢١٨	٨٦	٢٥	١٨	٣٦	1581	82.56	363.28	
٩	المعاقين	3.95	٢٠٣	٨٠	٢٦	٢٦	٤٨	151٣	79.01	٢٨٦.٦٨	
-	يجب اهتمام الدولة بدعم مشروعات الرياضة للجميع في كل من المؤسسات التالية:										
١٠	المدارس والجامعات	4.14	٢٠٠	١١٢	٢٤	١٨	٢٩	1585	82.77	325.68	
١١	المؤسسات العمالية المسئولة عن الإنتاج واقتصاد الدولة	4.15	١٩٨	١١٣	٣٤	٧	٣١	1589	82.98	323.78	
-	المؤسسات الاجتماعية المسئولة عن رعاية كل من:										
١٢	كبار السن	3.74	١٥٨	١٠٧	٣٥	٢٦	٥٧	1432	74.78	159.60	
١٣	المرضى	3.15	١٠١	١٠٩	٣١	٣١	١١١	1207	63.03	91.22	
١٤	المعاقين	3.32	١٢٨	٩٥	٣٢	٢٧	١٠١	1271	66.37	104.77	
١٥	أطفال الشوارع	3.87	١٩٠	٨٨	٢٣	٢٨	٥٤	1481	77.34	244.58	
١٦	اليتامى	4.08	١٩٥	١٠٥	٣٢	٢١	٣٠	1563	81.62	288.21	
١٧	الأحداث	3.67	١٢٩	١٣١	٤٤	٢٦	٥٣	1406	73.42	129.05	
-	الهيئات الرياضية والشبابية التالية:										
١٨	الأندية	3.17	١٠٣	٩٩	٤٠	٤٢	٩٩	1214	63.39	55.32	
١٩	مراكز الشباب	3.16	١١٧	٨٧	٣١	٣٥	١١٣	1209	63.13	89.75	
٢٠	بيوت الشباب	3.04	٩٥	٩٣	٤٦	٢٩	١٢٠	1163	60.73	74.32	
٢١	يجب أن تهتم الدولة بتقديم الدعم المادي المناسب لتمويل مشروعات الرياضة للجميع.	3.20	١١٠	٩٦	٤١	٣٣	١٠٣	1226	64.02	69.94	
-	يجب أن تهتم الدولة بتقديم برامج ومناشط الرياضة للجميع في كل من:										
٢٢	المتنزهات والحدائق العامة	3.67	١٤٩	١٠٤	٣٩	٣٧	٥٤	1406	73.42	123.83	
٢٣	الشواطئ	3.36	١٣٢	٨٩	٤١	٢٨	٩٣	1288	67.26	92.97	
٢٤	يجب أن تهتم الدول بالإعداد المهني للمتخصصين للعمل في مجال الرياضة للجميع حتى يكونوا على مستوى عال من الكفاءة في عملهم.	3.99	١٩٢	٩٣	٣٨	٢٢	٣٨	1528	79.79	255.19	

قيمة كا<sup>٢</sup> الجدولية عند (٠.٠٥) = (٩.٤٩)

**من جدول (12) يتضح أن:** اتجاهات أفراد عينة الدراسة تتجه إلى الإيجابية نحو الاتجاه نحو دعم المجتمع للرياضة للجميع، وقد تراوح المتوسط الحسابي لمفردات هذا البعد ما بين (2.74-4.15) بنسب مئوية قدرها (54.83% إلى 82.98%) لمجموع درجات كل هذه المفردات التي تعبر عن الاتجاه نحو دعم المجتمع للرياضة للجميع، ويرى الباحث أن ذلك يرجع إلى: إدراك عينة البحث بأهمية دعم المجتمع من خلال مؤسساته وهيئاته المختلفة سواء الحكومية أو الخاصة أو منظمات المجتمع المدني للرياضة للجميع لتحقيق أهدافها ويتحقق لأفراد المجتمع فرص المشاركة في أنشطتها المختلفة، حيث يجب أن تهتم الدولة بالإعداد المهني للمتخصصين للعمل في مجال الرياضة للجميع حتي يكونوا على مستوى عال من الكفاءة في عملهم، يجب أن تعمل الهيئات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني عن إعداد برامج للرياضة للجميع وفقاً لمعايير علمية لكل من (كبار السن- المرأة- المعاقين- الأطفال-النشء- المرضى-متوسطي العمر- الشباب)، يجب أن تهتم الدولة بدعم مشروعات الرياضة للجميع في المؤسسات المختلفة مثل المدارس والجامعات المؤسسات العمالية، يجب أن تتولي وسائل الاتصال الجماهيري مسؤولية تعريف وإعلام المواطنين بفلسفة الرياضة للجميع في المجتمع المعاصر.

وهذا ما أكد عليه " مسعد سيد عويس (٢٠٠٤م)" على أن ثقافة الترويج تنبع من الثقافة العامة للمجتمع، كما يسهم المناخ الثقافي والاجتماعي في إعلاء قيمة أوجه نشاط الترويج لوقت الفراغ، كما تؤكد بعض الدراسات الميدانية في المجتمع المصري علي ضرورة تأكيد دور مؤسسات التنشئة التربوية في التعريف بثقافة ممارسة أوجه نشاط الترويج، بأعتبار ذلك يعد جزءاً من مهام كل من الاسرة ومؤسسات التعليم والمؤسسات الاجتماعية، وذلك بوجه عام، والهيئات الشبابية والرياضية بوجه خاص. (٣٨: ٢٠)

ويشير " يحيي محمد الجيوشي (٢٠١٦م)"، الى الدور المحورى الذى يمكن ان تلعبه الرياضة للجميع فى المجتمع المصرى بأعتبارها وسيلة واداة فعالة فى تحقيق التنمية الاجتماعية من خلال رفع القدرة الانسانية لافراد المجتمع والحد من قضايا التمييز، واستخدام الرياضة كأداة للعمل التنموى. (٤٧: ٥١٥)

وهذه النتائج قد تتفق مع " منى عبد الفتاح لطفى (٢٠٠٠)"، حيث تشير نقلا عن كمال درويش، محمد الحماحمى، الى انه ينبغي على المهتمين بالتعليم تنمية اتجاهات ايجابية نحو المناشط الترويحية لاسيما انشطة الخلاء من خلال الخروج الى الطبيعة وتنظيم الرحلات والمعسكرات (٣٩: ٢).

كما ويؤكد كلا من " محمد محمد الحماحمى وعائدة عبد العزيز (٢٠١٥م)" على أن عدم الاستفادة من وقت الفراغ يُعد من المشكلات التي تواجه حياة الشعوب والمجتمعات، وذلك بوجه عام، وحياة الشباب على وجه الخصوص، ولذا فان الدول المتحضرة لا تهتم بتوفير وقت الفراغ لأبنائها فحسب، بل أصبحت تهتم فى المقام الأول بالتحطيط العلمي لطرق وأشكال إستثماره، وذلك حتي لا يتحول ذلك الوقت إلى وقت يتم خلاله إرتكاب الجرائم أو القيام بأوجه نشاط غير تربوية تؤدي إلى الإضرار بحياة الفرد أو المجتمع. (٣٢: ١٧)

## جدول (١٣)

المتوسط والتكرارات والمجموع التقديري والوزن النسبي والترتيب وقيمة كا<sup>٢</sup> للبعد الرابع (الاتجاه نحو التعاون الدولي في مجال الرياضة) (ن = ٣٨٣)

م	المفردات	المتوسط	التكرارات					التقديرية الدرجة	التقديرية النسبة	كا <sup>٢</sup>
			موافق	غير موافق	غير متأكد	غير موافق	على الإطلاق			
-	يجب على الهيئات الدولية التعاون فيما بينها لتدعيم الرياضة للجميع في كافة أنحاء العالم في المجالات التالية:									
١	التخطيط لمشروعات الرياضة للجميع على المستوى الدولي.	3.95	١٨٦	١٠٣	٢٧	٢٣	٤٤	1513	79.01	248.84
٢	إجراء البحوث والدراسات المقارنة في موضوعات الرياضة للجميع التي تستحق دراستها.	3.65	١٣٦	١٢١	٤٣	٢٣	٦٠	1399	73.05	127.64
٣	تنظيم المؤتمرات العلمية لمناقشة التحديات التي تواجه الرياضة للجميع على المستوى الدولي.	3.98	١٨٤	١٠٩	٢٨	٢١	٤١	1523	79.53	252.03
٤	إعداد البرامج التدريبية وفقاً لمعايير علمية لسقل كفاءات العاملين في مجال الرياضة للجميع.	3.63	١٣٦	١٢٠	٣٤	٣٤	٥٩	1389	72.53	122.08
٥	يجب عقد اتفاقيات في مجالات التعاون الثنائي والتعاون متعدد الأطراف بين الدول للارتقاء بالرياضة للجميع في تلك الدول.	3.18	١٠١	١٠٣	٤٣	٣٥	١٠١	1217	63.55	61.97
٦	يجب دعم التعاون بين الدول المتقدمة والدول النامية لدعم حركة الرياضة للجميع بها.	3.27	١١٨	٩٣	٤٢	٣٦	٩٤	1254	65.48	66.99
٧	يجب على المجتمع الدولي إصدار التشريعات والمواثيق التي ترسخ حركة الرياضة للجميع عالمياً.	3.11	٩٥	١٠٦	٣٨	٣٣	١١١	1190	62.14	75.42
٨	تنظيم الهيئات والمنظمات العالمية العاملة في مجال الرياضة للجميع لحملات إعلامية لاستثارة دافعية المواطنين لممارسة نشاط الرياضة للجميع.	3.40	١١٣	١٢٤	٣٣	٢٩	٨٤	1302	67.99	101.74
٩	يجب على المجتمع الدولي استخدام الرياضة للجميع في تقويم روابط الصداقة والتضامن بين شعوب العالم.	3.59	١٥٠	٩٥	٣٧	٣٣	٦٨	1375	71.80	121.01
١٠	يجب أن يتولى المجتمع الدولي التنسيق فيما يرتبط بدعم الرياضة للجميع بين الهيئات العامة التابعة للحكومات والمنظمات التطوعية والهيئات الأخرى التابعة للمجتمع المدني.	3.35	١٣٦	٨٨	٣١	٢٩	٩٩	1282	66.95	111.03
١١	يجب على المجتمع الدولي الاهتمام بتقديم مشروعات عالمية للرياضة للجميع تحت شعار "مارس الرياضة من أجل صحة وحياة أفضل".	3.99	١٩١	٩٧	٣٩	١٣	٤٣	1529	79.84	262.29
١٢	يجب على الهيئات الدولية المعنية بالرياضة للجميع إصدار دوريات ونشرات للتوعية بفوائد الرياضة للجميع التي توصلت إليها الدراسات العلمية.	3.82	١٨١	٨٥	٣٦	٣٠	٥١	1464	76.45	201.63
١٣	يجب على الهيئات الدولية المعنية بالرياضة للجميع العمل على إحياء كل من الألعاب الحركية الشعبية والبيئية.	3.52	١٣٣	١٠٦	٤٣	٢٩	٧٢	1348	70.39	97.40
١٤	يجب على المجتمع الدولي الاهتمام باستحداث أشكال جديدة للرياضة للجميع.	3.44	٢٧	٢٤٠	١٦	٧٣	٢٧	1316	68.72	460.90

قيمة كا<sup>٢</sup> الجدولية عند (٠.٠٥) = (٩.٤٩)

**من جدول (13) يتضح أن:** اتجاهات أفراد عينة الدراسة تتجه إلى الإيجابية نحو اتجاه التعاون الدولي في مجال الرياضة للجميع، وقد تراوح المتوسط الحسابي لمفردات هذا البعد ما بين (3.11-3.99) بنسب مئوية قدرها (62.14% إلى 79.84%) لمجموع درجات كل هذه المفردات التي تعبر عن الاتجاه نحو التعاون الدولي في مجال الرياضة، ويرى الباحث أن ذلك يرجع إلى: إدراك عينة البحث بأهمية التعاون الدولي في مجال الرياضة للجميع لما يحققه من فائدة متبادلة لجميع الجهات المتعاونة سواءً دول أو جهات دولية، حيث تتعدد أوجه التعاون كإجراء البحوث والدراسات المقارنة في موضوعات الرياضة للجميع التي تستحق دراستها، إعداد البرامج التدريبية وفقاً لمعايير علمية لصقل كفايات العاملين في مجال الرياضة للجميع، التعاون بين الدول المتقدمة والدول النامية لدعم حركة الرياضة للجميع بها، تنظيم الهيئات والمنظمات العالمية العاملة في مجال الرياضة للجميع لحملات إعلامية لاستثارة دافعية المواطنين لممارسة مناشط الرياضة للجميع، استخدام الرياضة للجميع في تقويم روابط الصداقة والتضامن بين شعوب العالم، يجب على المجتمع الدولي الاهتمام بتقديم مشروعات عالمية للرياضة للجميع، يجب على الهيئات الدولية المعنية بالرياضة للجميع العمل على إحياء كل من الألعاب الحركية الشعبية والبيئية.

ويتفق كل من " كمال درويش ، محمد محمد الحماحمي (٢٠٠٧)" على أن حضارات الدول تقاس بقدرتها على دعم القيم والاتجاهات الايجابية نحو الفراغ كنظام اجتماعي له العديد من الوظائف التربوية على المستوى الاجتماعي والفردى. (٢٥ : ٢٦)

ويتفق ذلك مع نتائج دراسات كل من بلال عبد العزيز (٢٠١٤م) (١٠) و محمد سعيد، محمد أمين (٢٠١٤م) (٢٩) و رضا عامر، محمد عبد السلام (٢٠١٦م) (١٦) والتي أكدت على أن اتجاهات أفراد العينة في كل منها جاءت إيجابية نحو جميع أبعاد مقياس الرياضة للجميع.

سوف يقوم الباحث بعرض وتفسير ومناقشة النتائج التي تم التوصل إليها والخاصة بالتعرف على " دور الرياضة للجميع في تنمية قيم المواطنة لدى شباب الجامعات المصرية "، وذلك من خلال الجداول أرقام (14)، (15)، (16).

## جدول (١٤)

المتوسط والتكرارات والمجموع التقديري والوزن النسبي والترتيب وقيمة كا<sup>٢</sup>  
 للبعد الأول (قيم الولاء والانتماء) (ن = ٣٨٣)

م	المفردات	المتوسط	التكرارات					التقديرية الدرجة	التقديرية النسبة	كا <sup>٢</sup>
			موافق إلى	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق على الإطلاق			
١	تنمى لدي الشباب روح الانتماء و الولاء للوطن	4.19	٢٣٢	٦٥	٣٧	٢٥	٢٤	1605	83.81	408.37
٢	تولد لدي الشباب مشاعر الاعتراز و الفخر بوطنهم	4.26	٢١١	١٠١	٤١	١٨	١٢	1630	85.12	359.44
٣	تسهم في تعزيز الهوية الوطنية	4.25	٢١٥	١٠١	٣٠	٢١	١٦	1627	84.96	374.48
٤	تساعد على ترسيخ مفهوم الوحدة الوطنية و نبذ التعصب	4.60	٢٦٩	٨٨	١٤	١٢	-	1763	92.06	457.16
٥	تعزز قيمة حرية التفكير الجدي والابداعي	4.40	٢٢٧	١٠٤	٣٤	١٦	٢	1687	88.09	449.39
٦	تسمح بالمناقشات و قبول النقد البناء و الاختلاف في الراي	4.16	٢٠٧	٨٧	٥٢	١٩	١٨	1595	83.29	319.44
٧	تنمي مبدا حرية التعبير عن الراي و ثقافة الحوار الايجابي	4.39	٢٣٢	١٠٢	٢٣	١٧	٩	1680	87.73	467.22
٨	تساهم في تنمية القدرات الابداعية ، وتقدم ندوات ثقافية لمناقشة قضايا الانتماء المختلفة	4.26	٢١٩	٩٨	٣٠	١٩	١٧	1632	85.22	388.74
٩	تشجع على ترسيخ الروح الوطنية فكرا و سلوكا	3.67	١٦٦	٨٠	٣١	٥٦	٥٠	1405	73.37	146.41
١٠	تقدم برامج توعوية تحت على حب الوطن	4.24	١٦٧	١٦٠	٤٢	١٠	٤	1625	84.86	339.83

قيمة كا<sup>٢</sup> الجدولية عند (٠.٠٥) = (٩.٤٩)

**دراسة جدول (14) يتضح:** أن لرياضة للجميع دور كبير في تنمية قيم المواطنة لشباب الجامعات المصرية في محور (الانتماء والولاء)؛ حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لمفردات هذا البعد ما بين (4.16- 4.60)، وبنسبة مئوية قدرها (83.29% إلى 92.06%)، ويرى الباحث أن ذلك يرجع إلى: أن انشطه وبرامج الرياضة للجميع هي وسيلة فعالة لتعزيز الانتماء والولاء حيث أنها تتغاضى عن الطبقات الاجتماعية على حد سواء، وهي تؤدي أيضاً دوراً بارزاً في تعزيز التكامل الاجتماعي، كما تُعد المواطنة من أبرز القيم التي يجب أن تحرص مؤسسات المجتمع بصفة عامة والمؤسسات التربوية والتعليمية على وجه الخصوص على غرسها في نفوس أبنائها منذ الصغر لما يترتب عليها من ممارسات وسلوكيات مهمة وضرورية، كما أن تنمية المواطنة ترتبط إلى حد كبير بالعديد من القيم كالانتماء والعتاء وحب الوطن والتضحية من أجله والدفاع عنه، وهذا يُلقى على المؤسسات التربوية مسؤولية كبرى في تنمية جوانب القوة والفخر والاعتزاز والولاء للوطن.

وهذه النتائج قد تتفق مع دراسة كل من " الحسين حامد محمد (٢٠١٥)، عزيزة خضير اليتيم، وآخرون (٢٠١٧) "، ان المؤسسات التعليمية لها دور فعال في اكتساب سلوكيات الولاء للوطن والانتماء إلية فضلا عن أنها تنمى في نفوس الطلبة روح العمل الجماعي، من خلال المشاركة بفاعلية في الندوات والمحاضرات التي تتناول قضايا التربية على قيم المواطنة والمشاركة في التخطيط لبرامج التوجيه الديني والقيمي والخلقي والاسهام في ترسيخ الجانب التطبيقي لقيم السلام والحوار والتسامح والقيم الاخلاقية في حياة الفرد والمجتمع، والتأكيد على أهمية التعاون والمشاركة والايثار. (٢٢: ٤٠) (١٤: ٤١٠)

كما اتفقت مع نتائج دراسة كل من " سامى فتحى عبد الغنى (٢٠١٠) ، نجوى احمد محارب (٢٠١٦) "، حيث يروا ان يتطلب مفهومي الولاء والانتماء إكساب الافراد مفاهيم واتجاهات وقيم ومهارات متعددة كأحترام الدستور والاعتزاز بالوطن والشعور بالاندماج الوطنى تحقيقاً للهوية الوطنية، والتمسك بالقيم الاجتماعية كالتضامن والتسامح والشعور بالمسؤولية والمساواة والعدل وتقبل الاخر والمشاركة والخدمة العامة والمحافظة على ممتلكات الدولة، ويمكن قياس الانتماء من خلال الموافق وردود الافعال ومدى مشاركة المواطن وعزوفه ومدى التعاون ومدى الالتزام السوى او الانحراف (٤٣ : ٤٥) (١٧ : ١١٣)

ويؤكد **محمد الحماحمى (٢٠٠٩م)**، على أن انشطه الرياضة للجميع تعمل على إيقاظ الإحساس بالحاجة إلى الطبيعة والاستمتاع بمناشط الخلاء، ومن ثم البحث عن ظروف أفضل للحياة لمواجهة الروتين اليومي الذى يتم مواجهته من قبل الطلاب (٣١ : ٣٨).

ويتفق ذلك مع دراسة **(Humphreys, 2011)** (٥١)، والتي تؤكد على أن للجامعة دوراً حاسماً فى تنمية القيم والاتجاهات التى تقود إلى مواطنة فعالة لدى شباب الجامعات.

كما اشار **هنية الكاشف (٢٠٠٧م)**، على أن ممارسة الانشطه المختلفة تعد حقلاً خصباً لتهيئة الفرص التى تتيح للطلاب اكتساب الخبرات الاجتماعية الغنية التى تساعد كثيراً فى تكوين شخصية الفرد وفى تكيفه لحياة الجماعة كما أنها تشبع فيه شعور الانتماء (٤٥ : ٤٠).

حيث يظهر الانتماء فى سلوك الفرد من خلال امتثاله للقيم الوطنية السائدة فى مجتمعة، كالاعتزاز بالرموز الوطنية، والالتزام بالقوانين والانظمة السائدة، والمحافظة على ثروات الوطن وممتلكاته، وتشجيع المنتجات الوطنية، فضلاً عن التمسك بالعادات والتقاليد، والاستعداد للتضحية دفاعاً عن الوطن. (٣٦ : ١٦)

كما اوضح **محمود طلبية (٢٠١٠م)**، إلى أن ممارسة اوجه انشطه الرياضة للجميع المتنوعة والقائمة على أسس مدروسة يمكن أن تلعب دوراً هاماً فى توكيد قيم الانتماء والإشباع والاستقلال، وذلك لمواجهة العديد من الاتجاهات والنزعات التى تقهر إنسانية جيل الشباب فى هذا العصر (٣٥ : ٦٥).

## جدول (١٥)

المتوسط والتكرارات والمجموع التقديري والوزن النسبي والترتيب وقيمة كا<sup>٢</sup>  
 للبعد الثاني (قيم المشاركة المجتمعية)  
 (ن=٣٨٣)

م	المفردات	المتوسط	التكرارات					التقديرية	النسبة	كا <sup>٢</sup>
			موافق	موافق	موافق	موافق	موافق			
١	تجسد مبادئ العمل التعاوني و العمل بروح الفريق الواحد	3.23	١١٢	٥٣	٩٦	٥٦	٦٦	1238	64.65	35.55
٢	تتيح للشباب فرصة الاشتراك في عمليات اتخاذ القرار	3.90	١٦٤	٨٧	٦٠	٧٢	-	1492	77.91	68.69
٣	تعزز الاحساس بمشكلات المجتمع و المساهمة في حلها	3.59	٩٩	١٥٨	٥٣	١٧	٥٦	1376	71.85	152.23
٤	تشجع على المشاركة في الاعمال التطوعية التي تخدم المجتمع	4.17	١٩٧	١٠٢	٣٧	٤٧	-	1598	83.45	168.34
٥	تحرص على الاهتمام بمتابعة قضايا و احداث المجتمع الجارية	4.29	١٩٧	١١٠	٧٠	١	٥	1642	85.74	345.92
٦	تعمل على ترسيخ مفهوم المسؤولية الجماعية لاجضاء الفريق الواحد	3.78	٤٥	٢٥	٥٣	١٠٥	١٥٥	1449	75.67	145.84
٧	تنبث روح الاخوه و التسامح و التعاون بين الشباب	4.22	١٧٤	١٣١	٧٠	٣	٥	1615	84.33	300.69
٨	تبرز دور مؤسسات المجتمع المدني في التنمية المجتمعية	4.31	٢١٢	٩٢	٦٦	١٢	١	1651	86.21	372.99
٩	تساعد في انجاز الادوار الاجتماعية المطلوبة في الوقت المحدد	3.70	١٢٧	١٢٢	٦٦	٢٨	٤٠	1417	73.99	109.86
١٠	تسهم في تقوية مفهوم المصلحة العامة المجتمعية على مصلحة الفرد	4.24	١٨٣	١٥٤	١٨	١٢	١٦	1625	84.86	373.25
١١	تسهم في ربط الشباب بقضايا المجتمع	4.21	٢٠٠	١١٢	٣٨	١٦	١٧	1611	84.13	328.92

قيمة كا<sup>٢</sup> الجدولية عند (٠.٠٥) = (٩.٤٩)

**بدراسة جدول (15) يتضح:** أن للرياضة للجميع دور كبير في تنمية قيم المواطنة لشباب الجامعات المصرية في محور (المشاركة المجتمعية)؛ حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لمفردات هذا البعد ما بين (3.23 - 4.31)، وبنسبة مئوية قدرها (64.65% إلى 86.21%)، ويرى الباحث أن ذلك يرجع إلى: أن ممارسة انشطته وبرامج الرياضة للجميع تساهم في تعزيز القيم الإنسانية السامية كالأمانة، القيادة، الإخلاص، التضحية، التفاني، المشاركة والاندماج، فإذا أردنا ثقافة وطنية فعلياً تعزيز قيم المواطنة في واقعنا الرياضي والشبابي، نظراً لكون الرياضة إحدى الوسائل الناجحة والرئيسة التي تعتمد عليها المجتمعات المتحضرة لمساعدة الشباب على تنمية وتأسيس المواطنة.

ويشير مفهوم المشاركة الاجتماعية الى التعاون والشعور بالواجب الاجتماعي والقدرة على تحمله، كما انها التزام اخلاقي يتمثل في احترام النفس والآخرين، وان قيم المسؤولية الاجتماعية تتمثل في احترام مشاعر وحقوق الآخرين، والتعاطف والاحساس الاجتماعي، والالتزام بأحترام القانون والمعايير الاخلاقية الذي تستند اليه المواطنة، والتي تدفع المواطنين الى تبني مفاهيم ايجابية وممارسة سلوكيات تتصف بالاندماج في الحياة الاجتماعية والسياسية، وتحدد مسؤوليات الافراد والجماعات وفقاً للدور التي يقومون بها والتي تحدد التوقعات المتبادلة المرتبطة بقيم المجتمع ومعاييرها. (٢٣: ١٢)

وهذا ما اتفق عليه كل من **محمد الحماحمي، وعائدة عبد العزيز (٢٠٠٩م)**، على أن انشطه وبرامج الرياضة للجميع تعود على شباب الجامعات بالنفع في جميع الجوانب ، فهي تُسهم في تنمية وتطوير شخصية الطالب وإكسابه العديد من السمات الإيجابية خلال المشاركة في ممارسة مناشطها المختلفة حتى يستطيع الإعداد الجيد لحياته المستقبلية (٣٢ : ٣٤).

ويشير كل من **كمال درويش، وأمين الخولي (١٩٩٠م)**، إلى أن انشطه وبرامج الرياضة للجميع توفر فرصاً طيبة لنمو الشخصية الإنسانية للطالب بشكل يتصف بالتكامل والشمول، حيث يندمج من خلال اوجه الانشطه المختلفة مع الجماعات والفرق التي تمده بالصدقة والعشرة والألفة الاجتماعية، وتجعله يتقبل معايير مجتمعه، ويتطبع على قيمه، ويدرك دوره كفرد في المجتمع؛ مما يسهم في تشكيل اتجاهاته ورغباته (٢٦ : ٣١١، ٣١٢).

وتعد المشاركة المجتمعية اهم المرتكزات الأساسية لكافة التوجيهات والاستراتيجيات التنموية الفعالة، حيث تتيح الفرص للمواطن لكي يباشر حقه في صنع القرار المتعلق به وبمجتمعه ومن ثم يتعمق انتماءه لهذا المجتمع، وهي أداة للتحفيز على المساهمة الاجتماعية المخططة والمنبعثة عن دوافع الايثار والرغبة الحقيقية في العطاء الواعي المتفهم، الامر الذي يفجر الطاقات الابداعية، فالمشاركة تنمي الشعور القومي وتقضى على مظاهر السلبية والاتكال وتعد قيمة اجتماعية في ذاتها. (٤٢ : ٦٩٥)

كما أنها من استراتيجيات تنمية ثقافة المواطنة للشباب، حيث لا تنمية دون مشاركة ولا مشاركة دون احساس بالمواطنة، وتكمن اهمية المشاركة في تحسين الولاء والانتماء للشباب والتخفيف من حدة المشاعر السلبية لدية واتاحة الفرصة للقيام بدور ايجابي، فضلا عن المشاركة في برامج التنمية التخطيطية والتنفيذية للمشروعات المجتمعية، بالاضافة الى استراتيجيات المطالبة والاقناع من خلال تعليم الشباب كيفية المطالبة بالحقوق وإقناع الغير بطريقة علمية والمناقشات الجماعية. (٣٠ : ٩٠)

كما أكدت دراسة **(Losito, Bruno 2003)** (٥٣)، على أن ممارسة النشاطات والفعاليات الوطنية تسهم في تنمية روح المشاركة الديمقراطية والعمل التطوعي والمشاركة.

حيث يؤكد " **مسعد سيد عويس (٢٠٠٤)** " علي ان التربية علي المواطنة من خلال الانشطة الرياضية تسهم في صيانه القدرات البدنية في مختلف مراحل العمر ، العمل ضمن الفريق واعلاء قيم التضامن والتسامح ، وفتح مجالات المسؤولية الاجتماعية (٣٨ : ٢٤)

وهذه النتائج قد تتفق مع " **باسم بكرى ابراهيم (٢٠١٧)** "، يرى ان مستوى دور النشاط الطلابي في مجال العمل الجماعي والمشاركة هي ضرورة تغليب المصلحة العامة على المصلحة الشخصية، وتبصير الطلاب بمشكلات مجتمعهم للمشاركة بالرأى في سبل مواجهتها وغرس روح المبادرة لخدمة المجتمع، واحترام الرموز الوطنية ودورها في النهوض بالوطن. (٩ : ٤٤٥)

وهذه النتائج قد تتفق مع دراسة **dorner, m. hager, e & peate, m (2009)** ، حيث تشير الى ان قيم المواطنة من القيم الحضارية التي انتجها الفكر الحديث وهي شعور المواطن بعمق التضامن بين افراد المجتمع في اطار وحدة الوطن ضمن منظومة من القيم والتقاليد والعلاقات الاجتماعية التي ينظمها العرف الاجتماعي والقانون العام.(٥٠ : ٢٣)

ويرى " **محمد المتوكل على (٢٠١٦)** ، أن من أبرز سمات الثقافة السياسية التوجه نحو العمل العام وأن يكون لدى الطالب الجامعي الرغبة في المشاركة في الأعمال المجتمعية، والتي من أبرزها الأعمال التطوعية فكل إسهام يخدم الوطن ويترتب عليه مصالح دينية أو دنيوية كالتصدي للشبهات وتقوية أواصر المجتمع، وتقديم النصيحة للمواطنين وللمسؤولين يجسد المعنى الحقيقي للثقافة السياسية داخل المجتمع . (٢٨ : ٣٥٤)

ويشير " **Mundel Karsten (٢٠٠٨)** الى أنشطة وبرامج الجامعة تعمل على تنشيط قيم المواطنة لدى شباب الجامعات وأن طريقة التعليم والبحث القائم على المشاركة المجتمعية والتدريب المستمر على التعامل مع قضايا المجتمع والتفاعل معها في تعلمهم داخل الجامعة ، على تدعيم قيم المواطنة لدى شباب الجامعات وكذلك وعى الشباب وانغماسهم في التغيرات والتحويلات التي تحدث للمجتمع ، ساعدت بتعزيز قيم المواطنة(٥٦)

وهذه النتائج قد تتفق مع دراسة " **محمد عبد القادر الدماطي (٢٠١٥)** ، حيث أشارت الى من أهم مهارات تنمية ثقافة المواطنة للشباب تتعلق بمهارة الاتصال بالمجتمع، ومهارة العمل الجماعي، وحل المشكلات وصنع واتخاذ القرار، فضلا عن تقدير الاحتياجات للمجتمع، وتكوين علاقات وتنفيذ المهام، بالاضافة الى مهارة التقويم والنقد. (٣٠ : ١٠٠)

ولقد أثبتت انشطه وبرامج الرياضة للجميع فاعليتها في تعزيز قيم المواطنة نظراً لدورها في تشجيع روح العمل كفريق، اللعب النظيف، احترام الآخرين، التعاون، الانضباط والتسامح، وبالتالي فهي وسيلة مؤثرة وفعالة في تدعيم الروابط والعلاقات الاجتماعية وتعزيز الاندماج الاجتماعي.

## جدول (١٦)

المتوسط والتكرارات والمجموع التقديري والوزن النسبي والترتيب وقيمة كا<sup>٢</sup> للبعد الثالث (قيم المساواة وتكافؤ الفرص)

(ن = ٣٨٣)

م	المفردات	المتوسط	التكرارات					التقديرية	النسبة	كا <sup>٢</sup>
			موافق	غير موافق	غير متأكد	موافق على	موافق			
١	توفر الفرص لممارسة مبادئ الديمقراطية وحقوق الانسان	4.32	٢١٤	١١٢	٣٤	١٣	١٠	1656	86.48	397.22
٢	تراعي فرص المشاركة في جميع الأنشطة دون تمييز	4.47	٢٦٤	٧١	٢٣	١٥	١٠	1713	89.45	603.83
٣	تعزز مبدأ العدل و المساواة اثناء تطبيق القواعد و القوانين	4.52	٢٥٤	٩٩	١٣	٩	٨	1731	90.39	591.30
٤	تتيح فرصة الاشتراك في عمليات اتخاذ القرار للجميع دون انحياز.	4.56	٢٦٧	٨١	١٩	١٤	٢	1746	91.17	640.64
٥	تعطي ذوى الاحتياجات الخاصة وكبار السن نصيبهم من المشاركة دون تمييز عن غيرهم	4.60	٢٧٤	٧٧	١٨	١٤	-	1760	91.91	468.44
٦	تؤكد على تنفيذ الواجبات والمسئوليات دون اهمال او تراخي او تفريق	4.58	٢٦٩	٨٤	١٦	١١	٣	1754	91.59	658.81
٧	تدمج اكبر عدد ممكن من الشباب مع اختلاف ثقافتهم في فريق واحد	4.59	٢٧١	٨١	٢٣	٢	٦	1758	91.80	668.84
٨	تنمى قدرة الشباب علي الالتزام بالواجبات و التمسك بالحقوق	4.62	٢٧٦	٧٨	٢١	٨	-	1771	92.48	481.39
٩	تلتزم الجميع بالالتزام بقواعد السلوك السليمة.	4.37	٢٥٢	٧٥	٢٤	٩	٢٣	1673	87.36	534.95
١٠	تنمى ثقافة الحوار الإيجابي و نبذ العنف و التسلسل او التطرف و التمر	4.21	٢٤١	٥٩	٣٠	٢٧	٢٦	1611	84.13	450.77
١١	تحت على تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس عند الجميع دون تفرقة	4.14	١٨٧	١١٤	٤٧	١٧	١٨	1584	82.72	280.02

قيمة كا<sup>٢</sup> الجدولية عند (٠.٠٥) = (٩.٤٩)

**بدراسة جدول (16) يتضح:** أن للرياضة للجميع دور كبير فى تنمية قيم المواطنة لدى شباب الجامعات المصرية فى محور (المساواة وتكافؤ الفرص)؛ حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لمفردات هذا البعد ما بين (4.14 - 4.62)، وبنسبة مئوية قدرها (82.72% إلى 92.48%)، ويرى الباحث أن ذلك يرجع إلى: المواطنة هي مفتاح الحرية والمسئولية وحرية الشخصية والمسئولية تجاه الدولة والمجتمع، حيث تعمل المواطنة على المساواة وتكافؤ الفرص للجميع والعمل بمواده لصالح الوطن، ونشر ثقافة الحوار، والتعايش المشترك، واحترام الرأي الآخر، وتعميق مفهوم المساواة بين المواطنين .

واتفقت هذه النتائج مع دراسة محمود البطاينة وآخرون (٢٠٠٩م) (٣٧)، من حيث أن هناك دور إيجابي لممارسة الأنشطة الرياضية في صقل شخصية الطالب الجامعي.

وهذه النتائج قد تتفق مع دراسة " احمد نصحي الباز (٢٠١٥) "، حيث يتضح دور الحوار التربوي في تنمية قيم المواطنة، فتعتبر من المؤشرات الجيدة التي تعبر عن حرص الطلبة بمؤسسات التعليم العالي على ترسيخ وممارسة حقوق الوطن، والذي ينعكس بشكل أو بآخر على حرص الطلاب الى اظهار قدراتهم داخل الحرم الجامعي من خلال مشاركات إيجابية في مناقشة الاهداف والتخطيط للانشطة الطلابية، والانفتاح على الفكر السياسي والوطني ومن ثم ينمو لديهم الوعي بحق الوطن. (٣: ٢٧٨)

ويؤكد " keen 2004 "، على ضرورة مشاركة الطلاب في اتخاذ القرارات التي تمس جميع جوانب الحياة الجامعية حتى لا تفقد الحرم الجامعية التزامها المدني تجاه المجتمع. (٥٢: ١٣٥)

كما اتفقت ايضا مع نتائج دراسة " احمد نصحي الباز (٢٠١٥) "، حيث يبرز دور الحوار التربوي في تنمية قيمة المساواة وتكافؤ الفرص للجميع في تعزيز الرغبة في مساعدة واحترام الاخرين وتشجيع المساهمة في نشاطات تطوعية وخيرية، وتنمية الاتجاهات الايجابية نحو المشاركة في حل مشكلات المجتمع. (٣: ٢٧٣، ٢٧٤)

كما اشار كلا من "منى يوسف سلامة (٢٠٠٤)، وليد امين عباس (٢٠١٦) " تأكيد عينة البحث بالدور الذي تلعبه الانشطة التي تقدمها ادارة رعاية الشباب بالكلية باعتبارها وسيلة تربوية وترويحية في المقام الاول تهدف الي نبذ العنف والتمييز وتتيح حرية الراي والحوار والتفكير الايجابي في مشكلات المجتمع فهي بمثابة البيئة الملائمة والحاضن للنشط لتنمية قيم الانتماء الوطني من خلال ما توفره للطلبة من ثقافة واعية وصحيحة حول مفاهيم الديمقراطية والعدالة والمساواة والحريات . (٤٠: ٢٧) (٤٦)

كما اوضحت دراسة " باسم بكرى ابراهيم (٢٠١٧)، احمد نصحي الباز (٢٠١٥) "، ان تشجيع الطلاب على التمسك بالمبادئ والثوابت الدينية والقومية، وتعزيز النظرة الايجابية للوحدة الوطنية، والتعريف بتاريخ الوطن وانجازاته ومستجداته والتشجيع على احترام الكفاءات واثابة الفرص لاكتساب الهوية الثقافية، فضلا عن تنمية الاتجاهات الايجابية نحو المنتجات والصناعات الوطنية. (٩: ٤٤١) (٣: ٢٦٨، ٢٦٩)

وتتفق هذه النتائج مع دراسة كلا من " احمد نصحي الباز (٢٠١٥)، امانى صالح صالح (٢٠١٧) "، على ان المشاركة في الأنشطة الطلابية لها دور في تنمية المحافظة على مجموعة من الحقوق والواجبات، وحقوق الاخرين، من خلال تنمية عادات الترشيح في الاستهلاك في كافة المجالات، والحث على احترام القوانين والمعايير الاجتماعية والحث على رعاية الممتلكات العامة والمحافظة عليها وتعزيز الايمان بالوحدة الوطنية والتحرر من كافة اشكال التعصب. (٣: ٢٧٨) (٥: ٢٧٨)

ونظرًا لأن المواطنة هي الأداة التي تبني المواطن القادر على العيش بسلام وتسامح مع غيره استنادًا على أسس المساواة وتكافؤ الفرص والعمل والمساهمة في بناء وتنمية الوطن؛ فضلاً عن أنها تشكل موروثاً مشتركاً من المبادئ والقيم والعادات والسلوكيات، التي تسهم في تشكيل الشخصية، التي تعتبر الداعم الأساسي لحماية وأمان الوطن والمواطن (٤: ٢).

سيقوم الباحث بعرض وتفسير ومناقشة النتائج التي تم التوصل إليها والخاصة بالتعرف على " درجة الإسهام النسبي للاتجاهات نحو الرياضة للجميع في التنبؤ بقيم المواطنة لدى شباب الجامعات المصرية"، جدول (17).

## جدول (١٧)

تحليل الانحدار لقيم المواطنة لدى شباب الجامعات المصرية بدلالة الاتجاهات نحو الرياضة للجميع

(ن=٣٨٣)

قيمة (ت)		الخطأ المعياري	معامل الانحدار	قيمة (ف)		معامل التحديد المعدل	معامل التحديد (ر٢)	معامل الارتباط (ر)	دلالات التنبؤ المتغير التابع
الدلالة	القيمة			الدلالة	القيمة				
٠.٠٠٠	٦.١١	٨.٤٨٤	٠.٨٩٥	٠.٠٠٠	٢.٤٣	٠.٨٩٩	٠.٩٠٠	٠.٩٤٩	قيم المواطنة لدى شباب الجامعات المصرية
٥.٤٥									قيمة القاطع

\* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) = (٠.٠٩٨)

بدراسة جدول (17) يتضح: وجود ارتباط طردي لقيم المواطنة لدى شباب الجامعات المصرية بدلالة الاتجاهات نحو الرياضة للجميع بلغ (٠.٩٤٩)، وبلغت النسبة المئوية للمساهمة (٨٩.٩%)، مما يدل على أن الاتجاهات نحو الرياضة للجميع أستطاعت أن تفسر (٨٩.٩%) من التغيرات الحاصلة في قيم المواطنة لدى شباب الجامعات المصرية والباقي تعزى لمتغيرات أخرى، وتم التعرف على القوة التفسيرية للنموذج ككل عن طريق احصائية تحليل التباين (ف) بلغت قيمتها (٢.٤٣) بدلالة معنوية (٠.٠٠٠) مما يؤكد القوة التفسيرية العالية لنموذج الانحدار الخطي من الناحية الاحصائية، وبلغت المعنوية الجزئية لنموذج الانحدار (٦.١١) بدلالة معنوية (٠.٠٠٠).

حيث إن معادلة التنبؤ بقيم المواطنة لدى شباب الجامعات المصرية بدلالة الاتجاهات نحو الرياضة للجميع لعينة البحث، هي:

$$\text{قيم المواطنة لدى شباب الجامعات المصرية} = ٥.٤٥ + (٠.٨٩٥ \times \text{الاتجاهات نحو الرياضة للجميع})$$

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسات كلٍ من : مها صويلح (٢٠١٤م) (٤١)، والتي توصلت نتائجها إلى أن مستوى امتثال الطلبة لأبعاد المواطنة جاءت بدرجة مرتفعة، وكذلك دراسة عمران على (٢٠١٤م) (٢٠) التي توصلت إلى أن درجة امتثال طلبة جامعة الأقصى لقيم المواطنة كانت مرتفعة في جميع أبعادها، وأيضًا دراسة فيصل عايض (٢٠٠٧م) (٢٣) التي توصلت إلى أن هناك قيمة مرتفعة لدرجة امتثال طلبة جامعة الكويت لقيم المواطنة بجميع أبعادها، ودراسة بهجت أحمد أبو طامع (٢٠١٨م) (١١) التي توصلت إلى أن للأنشطة الرياضية الجامعية دور كبير في تعزيز وتنمية قيم المواطنة لطلاب الجامعات.

كما اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة سهى محمد المتولي (٢٠١٨م) (١٨)، على أن ممارسة الأنشطة الرياضية تسهم في زيادة الشعور بالمواطنة واحترام القانون والنظام واحترام الآخرين.

كما تؤكد دراسة (Magic Hanray, 2007) (٥٤)، على أن ممارسة الطلاب للأنشطة الرياضية قد ساهم في غرس وتدعيم قيم المواطنة لديهم.

كما اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة محمد هاشم (٢٠٠٢م) (٣٤) والتي توصلت إلى أن هناك امتثال لقيم المواطنة بدرجة مقبولة في كافة الجوانب، وكذلك دراسة ثامر محمد (٢٠٠٨م) (١٢) والتي توصلت إلى أن مستوى سلوك المواطنة لدى عينة الدراسة جاء بدرجة متوسطة، وأيضًا دراسة (Chandra kumara et al, 2010) (٤٩) حيث توصلت إلى أن مستوى أداء المواطنة غالبًا غير واضح في البلدان النامية، وأيضًا دراسة (Wood, 2009) (٥٨) والتي توصلت إلى أن مستوى المواطنة الفاعلة لدى الشباب كانت بدرجة متوسطة.

## الاستخلاصات والتوصيات:

الاستخلاصات: في ضوء مشكلة وأهداف البحث وفي حدود عينة البحث ونتائج التحليل الإحصائي، تم التوصل إلى الاستخلاصات الآتية:-

- اتجاهات أفراد عينة البحث من شباب الجامعات المصرية إيجابية على جميع الأبعاد الأربعة لمقياس الاتجاهات نحو الرياضة للجميع.
- تسهم الرياضة للجميع في تعزيز وتنمية وإكساب شباب الجامعات المصرية قيم المواطنة اللازمة .
- وجود ارتباط طردى لقيم المواطنة لدى شباب الجامعات المصرية بدلالة الاتجاهات نحو الرياضة للجميع بلغ (٠.٩٤٩)، وبلغت النسبة المئوية للمساهمة (٨٩.٩%)، مما يدل على أن الاتجاهات نحو الرياضة للجميع أستطاعت أن تفسر (٨٩.٩%) من التغيرات الحاصلة في قيم المواطنة لدى شباب الجامعات المصرية

## التوصيات:

- اهتمام الكليات والمؤسسات التعليمية بزيادة وتنوع البرامج والانشطة والفعاليات التي تعزز قيم المواطنة .
- الاهتمام بالتخطيط العلمي لبرامج الرياضة للجميع الموجهة لشباب الجامعات .
- انشاء مراكز تستهدف متابعة ورصد كل ما يتعلق بالمواطنة وتنميتها لدى الجامعة.
- ضرورة العمل على تدعيم مفهوم الرياضة للجميع لدى شباب الجامعات من خلال الاهتمام بالبرامج التعليمية التي تقدمها المؤسسات التعليمية ، وذلك لتنمية اتجاهات إيجابية لديهم.
- ضرورة التنسيق بين المؤسسات التعليمية والمنظمات الرياضية من أجل تنظيم العديد من البرامج والفعاليات الرياضية التي تسهم في ترسيخ معنى المواطنة الحقيقية ونبذ الفكر المتطرف لدى الشباب الجامعي.
- تسليط الضوء من قبل وسائل الاعلام على دور المؤسسات التعليمية والرياضية في تثقيف الشباب بقيم الاحترام والكرامة والمساواة والتسامح كأداة لمكافحة جميع أشكال التمييز وتعزيز التلاحم الاجتماعي وترسيخ قيم المواطنة.
- الاهتمام بتفعيل دور وسائل الاتصال الجماهيري وخاصة وسائل التواصل الاجتماعي في استثارة دافعية الشباب عامة وشباب الجامعات خاصة في المشاركة في أنشطة الرياضة للجميع من خلال التعريف بمفهوم وأهمية ودور المجتمع نحو الرياضة للجميع.

المراجع  
المراجع العربية:

١. أحمد أمين فوزي: مبادئ علم النفس الرياضي، ط(٢)، القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠٠٦م.
٢. احمد مصباح الشريف : الدور التربوي الترويحي لمراكز اللياقة البدنية وعلاقتها بالامن النفسى لدى الشباب الجامعي، مجلة اسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، العدد (٤٥)، الجزء (٤)، كلية التربية الرياضية، جامعة اسيوط ٢٠١٧م
٣. احمد نصحي الباز: دور الحوار التربوي في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة التعليم العالى بمملكة البحرين من وجهة نظرهم، المجلة التربوية، المجلد ٢٩، العدد ١١٤، الكويت ٢٠١٥م
٤. اسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي: موسوعة القيم والأخلاق الاسلامية، القاهرة، مركز الاسكندرية للكتاب، ٢٠٠٥م.
٥. أماني صالح صالح : برنامج مقترح في خدمة الجماعة لتنمية خصائص المواطنة الصالحة لدى الطلاب المشاركين في النادي الصيفي، رسالة ماجستير غير منسورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان ٢٠٠٨م
٦. اماني محمد طة : تربية المواطنة بين النظرية والتطبيق، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ٢٠١٣م
٧. امين انور الخولي : الرياضة والمجتمع، عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب، الكويت ١٩٩٦م
٨. أمين أنور الخولي: أصول التربية البدنية والرياضة ، ط٣، القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠٠١م
٩. باسم بكرى ابراهيم : دور الانشطة الطلابية في تنمية قيم المواطنة لدى طلاب الجامعة، مجلة الخدمة الاجتماعية، العدد ٥٨، الجزء ٣، الجمعية المصرية للاخصائيين الاجتماعيين، مصر ٢٠١٧م
١٠. بلال عبد العزيز بدوي: اتجاهات مرتادي الأندية ومراكز الشباب نحو مناشط الرياضة للجميع وفقاً لبعض المتغيرات، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة ، المجلد (٧٣)، الجزء (٢)، كلية التربية الرياضية ، جامعة أسيوط، ٢٠١٤.
١١. بهجت أحمد أبوطامع: الأنشطة الرياضية الجامعية ودورها في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية، مجلة المجمع العربي لعلوم الرياضة، العدد(٤)، ٢٠١٨م.
١٢. ثامر محمد محارمه: سلوك المواطنة التنظيمية في الأجهزة الحكومية القطرية، دراسة ميدانية، مجلة الإدارة العامة، معهد الإدارة العامة، مجلد(٤٨)، العدد(٢)، ٢٠٠٨م.
١٣. حامد عبد السلام زهران: علم النفس الاجتماعي، الطبعة السادسة، عالم الكتاب، القاهرة، ٢٠٠٣م.
١٤. الحسين حامد محمد : تدعيم ثقافة التسامح لدى الشباب الجامعي " تصور تربوي مقترح وفق المنظور الاسلامي، المجلة التربوية، العدد (٤٢)، كلية التربية ، مصر ٢٠١٥م
١٥. رضا عبد الحميد عامر : اتجاهات طلاب كلية التربية الرياضية ببورسعيد نحو أوقات الفراغ والترويح، المجلد ٧٧ مايو ٢٠١٦م ج ١
١٦. رضا عبد الحميد عامر، محمد أحمد عبد السلام: اتجاهات المرأة نحو الرياضة للجميع بمحافظة بورسعيد وفقاً لبعض المتغيرات، المجلة العلمية بكلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، العدد ٧٦، الجزء الثاني، ٢٠١٦.
١٧. سامي فتحى عبد الغنى: دور استاذ الجامعة في تنمية قيم المواطنة لمواجهة تحديات الهوية الثقافية جامعة الاسكندرية نموذجا، مجلة مستقبل التربية العربية، المجلد ١٧ ، العدد ٦٤ ، جامعة الاسكندرية ، مصر ٢٠١٠م

١٨. سهى محمد المتولي: دور الأنشطة الترويحية في تحقيق قيم المواطنة لطلاب المرحلة الإعدادية بمحافظة الإسكندرية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإسكندرية، ٢٠١٨م.
١٩. عاطف نمر خليفة وآخرون: دور النشاط الرياضي في تعزيز قيم المواطنة لدى طلاب جامعه بنها، العدد ١٤، رقم المجلد ٢٨، يونيو ٢٠٢٢م.
٢٠. عمران علي عليان: درجة تمثل طلبة جامعة الأقصى لقيم المواطنة في ظل العولمة، مجلة الأقصى (سلسلة العلوم الإنسانية)، مجلد (١٨)، العدد (٢)، ٢٠١٤م.
٢١. عمرو رضا هلالى: دور الرياضات الشاطئية في تنمية قيم المواطنة لدى طلاب الجامعات المصرية، المجلة العلمية للتربية البدنية و الرياضية، جامعه الاسكندرية، العدد ١٥، مجلد ٨٨ الجزء (٥)، يوليو ٢٠٢٠م.
٢٢. غريزة خضير اليتيم، طلال المسعد، احمد ابراهيم: دور كلية التربية الاساسية فى تنمية الانتماء الوطنى لدى طالبات تخصص رياض الاطفال، المجلة التربوية، مج ٣١، ع ١٢٢، الكويت ٢٠١٧م.
٢٣. فيصل عايض الهاجرى: درجة تمثل طلبة جامعة الكويت لقيم المواطنة ودور الجامعة فى تنميتها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن، ٢٠٠٧م.
٢٤. كمال درويش، السعدنى خليل السعدنى، عبد اللطيف صبحى محمد: مقومات استخدام الرياضة كأمن قومى بجمهورية مصر العربية " دراسة تحليلية، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة، العدد (٧٦)، كلية التربية الرياضية، جامعة حلوان ٢٠١٦م.
٢٥. كمال درويش، محمد الحماحمي: رؤية عصرية للترويج وأوقات الفراغ، ط ٣، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، ٢٠٠٧م.
٢٦. كمال درويش، وأمين الخولى: أصول الترويج وأوقات الفراغ، القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٩٠م.
٢٧. محمد إبراهيم: مدخل إلى علم النفس الاجتماعي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ٢٠٠٥م.
٢٨. محمد المتوكل على الله حسن: الثقافة السياسية وعلاقتها بقيم المواطنة لطلاب الجامعات المصرية "دراسة حالة لطلبة كلية التربية الرياضية للبنين - جامعة حلوان"، المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضة، العدد (٧٧) الجزء (٣) كلية التربية الرياضية، جامعة حلوان ٢٠١٦م.
٢٩. محمد سعيد السيد، محمد أمين عبد السلام: اتجاهات طلاب كلية التربية الرياضية للبنين جامعة حلوان نحو الرياضة م.لجميع، المجلة العلمية بكلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، العدد ٧١، الجزء الأول، ٢٠١٤.
٣٠. محمد عبد القادر الدماطى: دور مقترح للعمل مع الجماعات لتنمية ثقافة المواطنة للشباب، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد (٣٨)، مصر ٢٠١٥م.
٣١. محمد محمد الحماحمى: الترويج المائي(الفلسفة والتسويق)، ط(٣)، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، ٢٠٠٩م.
٣٢. محمد محمد الحماحمي، عايدة أحمد عبد العزيز: الترويج بين النظرية والتطبيق. ط ٦، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، ٢٠٠٩م.
٣٣. محمد محمد الحماحمي: بناء مقياس للاتجاهات نحو الرياضة للجميع، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، المجلد (٧٣)، الجزء (٢)، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، ٢٠١٥.
٣٤. محمد هاشم آغا: دور كليات التربية فى الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة فى تحقيق جوانب التربية المدنية لدى طلبتها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، فلسطين، ٢٠٠٢م.

٣٥. محمود إسماعيل طلبة: سيكولوجية الترويح وأوقات الفراغ، القاهرة، إسلاميك جرافيك للنشر، ٢٠١٠م.
٣٦. محمود إسماعيل طلبة: وقت الفراغ والاهتمامات الترويحية لطلبة المنيا في كل من الريف والحضر أثناء الأجازة الصيفية (دراسة مقارنة)، مؤتمر رؤية مستقبلية للتربية الرياضية المدرسية بكلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، في الفترة من ٢٣ - ٢٥ ديسمبر ١٩٩٢م.
٣٧. محمود بطاينة، والزعبي عمر، وحتامله زهير: دور ممارسة الأنشطة الرياضية في صفل شخصية الطالب الجامعي الأردني من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، المؤتمر العلمي الرياضي السادس الرياضة والتنمية، مجلد (١)، كلية التربية الرياضية، الجامعة الأردنية، ٢٠٠٩م.
٣٨. مسعد عويس : دور المؤسسات الرياضية والشبابية في مواجهة الإدمان . القاهرة ، مؤسسة سيد عويس للدراسات والبحوث الاجتماعية ، مطابع الشرطة للطباعة والنشر والتوزيع ، ٢٠٠٤م
٣٩. منى عبد الفتاح لطفى : اثر المعسكرات كمنشط خلوى اجتماعى على الاتجاهات البيئية للمارسين من طلاب جامعة الزقازيق " دراسة مقارنة"، مجلة بحوث التربية الشاملة، المجلد (٢)، مصر ٢٠٠٠م
٤٠. منى يوسف سلامة :استطلاع للرأى حول المواطنة والمشاركة السياسية لدى الشباب فى المدارس الثانوية الجامعات ، المجلة الاجتماعية القومية ، العدد ٢ ، مركز البحوث الاجتماعية ، القاهرة ٢٠٠٤م.
٤١. مها صويلح الجهني: المواطنة وعلاقتها بالانحراف لدى طلبة الجامعات، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن، ٢٠١٤م.
٤٢. نادية يوسف جمال، فاطمة محمد بهجت، دينا حسن عبد الشافى : المشاركة المجتمعية وتحقيق الاندماج الاجتماعى فى التعليم ، مجلة العلوم التربوية، العدد الاول، الجزء (٢)، مصر : ٦٩٥ ٢٠١٦م
٤٣. نجوى احمد محارب : دور الجامعات السعودية فى مواجهه التحديات الثقافية التى تواجه طلابها من اجل تعزيز الانتماء الوطنى بينهم، مجلة كلية التربية العدد (٢٧) - جامعة بنها- مصر ٢٠١٦م
٤٤. هانى رفعت عبد الراضى: خطة مقترحة لبعض الأنشطة الترويحية كمدخل لتطوير المعسكرات القومية للشباب بجمهورية مصر العربية، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة المنيا، كلية التربية الرياضية، ٢٠٠٩م.
٤٥. هنية الكاشف: دور التربية الرياضية فى تنمية الوعى السياسى، الإسكندرية، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر، ٢٠٠٤م.
٤٦. وليد امين عباس: دور الأنشطة الترويحية فى تدعيم قيم المواطنة لدى طلبة كلية التربية الرياضية للبنين جامعة حلوان (نموذج مقترح) ،" المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضة، العدد (٧٧) الجزء (١) كلية التربية الرياضية، جامعة حلوان) ٢٠١٦م
٤٧. يحيى محمد الجيوشى : رؤية منهجية لاستخدام الرياضة للجميع كمدخل لتحقيق التنمية المستدامة فى المجتمع المصرى، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة، العدد ٧٦، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، مصر ٢٠١٦م
٤٨. يحيى مصطفى كمال : دور المعسكرات الترويحية فى ترسيخ قيم المواطنة لدى طلاب الجامعة ، المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة ، كلية التربية الرياضية للبنات جامعه حلوان ، جزء ٧ ، يونية ٢٠٢١م.

49. Chandra Kumara, Anil: Cultural Values and Demographic Correlates of Citizenship Performance, International Employment Relations Review, 2010.
50. dorner, m. hager, e & peate,:citizenship education in elementary schools that serve new immigrants , social studies and young learner, 22 (2),23). 2009
51. Humphreys, M. A New Generation of Leaders for Eastern Europe: Values and Attitudes for Active Citizenship, Chstain Higher Education, publishing models and article dates explained published on line, 2011.
52. Keen , c . keen, j : from service polices to lives of commitment : reflections on the new student politics journal of public art. 7 (1) : 135. 2004
53. Losito, Bruno Civic Education in Italy Intended Curriculum and student, Opportunity to Learn, 2003.
54. Magic Han ray: Post 16 Citizenship in Colleges an in Colleges an introduction, 2007.
55. Michael B. Edwards : The role of sport in community capacity building: An examination of sport for development research and practice, Sport Management Review (18), 6- 19 . 2015
56. Mundel Karsten : Examining The Impact Of University International Programs On Active Citizenship, The Case Of Students Praxical Participation In The Mexico Canada Rural Development Exchange , University Of Toronto Canada . 2008
57. Walker Joyce : Shaping Ethics Youth Workers Matter .New Directions For Youth Development .Journal Articles Report Descriptive American 2013
58. Wood, Jason, John: Young People and Active Citizenship: An- Investigation, Doctorate thesis, Mount fort university, UK, 2009